

جامعة بوليتكنك فلسطين



كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

دائرة نظم المعلومات والوسائط المتعددة

الجغرافيس و الوسائط المتعددة

فيلم رسوم متحركة و لوحة رمزية

"لي"

فريق العمل:

إسراء جودي أبو زر إسراء رائد فنون

رند مؤيد القواسمة روان حمدي أبو تركي

نسمة روجي الزرو

المشرف :

أ. شادي الرجبي

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات التخرج في تخصص الوسائط المتعددة / جغرافيس

(2020/2019)

إهداء

إلى من تأسرهم الذكريات، وجعلوا فلسطين قضيتهم وشغلهم الشاغل

إلى الذين قالوا لا تكتبُ لا ترسمُ لا تغني، تكفيننا ذاكرتك

إلى من علّق قلبه بطائر من طيورها على أمل أن يرى وطنه

إلى أجيالٍ لم تر القدس

وأجيالٍ أخرى لم تذق برتقال يافا

ولم تحظى بحفنة لوزٍ من صفد

إلى كل الفلسطينيين بلا استثناء

شكر و عرفان

قال تعالى : (قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) " صدق الله العظيم"

نبدأ شكرنا و عرفاننا

بحمدنا لله عز وجل على منّهِ وعونه لنا لإتمام هذا البحث

إلى الذين وهبونا كل ما نملك حتى نحقق لهم آمالهم، إلى من كانوا يدفعوننا قدماً نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الذين سهروا على تعليمنا بتضحياتٍ جسامٍ مترجمةٍ في تقديسهم للعلم، إلى مدرستنا الأولى في الحياة، آبائنا الغاليين على قلوبنا أطال الله في أعمارهم

إلى اللواتي وهبن فلذة كبدهنّ كل العطاء والحنان، إلى اللواتي رعيننا حق الرّعاية وكانوا سندنا في الشدائد، وكانت دعواتهنّ لنا بالتوفيق خطوة وراء خطوة في عملنا، إلى أمهاتنا جزاهنّ الله عنا خير الجزاء في الدارين.

كما نُهدي ثمرة جهدنا لأستاذنا الكريم مشرف مشروعنا أ. شادي الرجبي الذي كلما تظلمت الطريق أمامنا لجأنا إليه فأناها لنا، و كلما دب اليأس في نفوسنا زرع فينا الأمل لنسير قدماً، و كلما سألنا عن معرفة زودنا بها، و كلما طلبنا كمية من وقته الثمين وفره لنا بالرغم من مسؤولياته المتعددة.

إلى كل أساتذتنا الكرام، و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى.

فالتخرج يُنَوِّج أعوام وأعوام من الدراسة والتعب وسهر الليالي، فهو محطة تطوي مرحلة من مراحل حياتنا الدراسية

وتطلقنا باتجاه الحياة العملية ومرحلة جديدة مليئة بالمغامرات والتحديات.

أنتم جميعاً تستحقّون الشكر والثناء، فلولاكم لم نكن لنصل إلى هذا التتويج، ولولا جهودكم لما كان النجاح حليفنا، وأنتم من يحمل شعلة النجاح والتطور.

فشكراً لكم

نبذة – Logline

مشروع "لي"

يحتوي على فيلم درامي قصير، يدمج تقنية الرسوم المتحركة ثنائية و ثلاثية الأبعاد، يجسد قصة كاتب و رسام

فلسطيني يستذكر الماضي، و يستنكر الحرمان الواقع على الشعب الفلسطيني

بالإضافة إلى لوحة أكريليك رمزية بعنوان " إلى وطني " تعبر عن آمال الشعب الفلسطيني.

An overview of a project “It’s Mine”

”It’s Mine” is a short drama film, it embodies Palestinian’s author and painter story which is narrating how he remembers the painful past , and he denounces the deprivation of the Palestinian people by using shotes that mixed of 2D and 3D animation techniques. As well as an expressive acrylic painting entitled “To My Homeland.”

ملخص المشروع – Abstract

مشروع "لي" هو فيلم رسوم متحركة بعنوان "لي" و لوحة رمزية بعنوان " إلى وطني "

فيلم "لي"

وهو فيلم رسوم متحركة درامي قصير يدمج تقنية الرسوم ثنائية و ثلاثية الأبعاد، يسرد قصة كاتب و رسام فلسطيني، يعيش خلف جدار الفصل العنصري، يبدأ بتذكر بيته و أرضه و البحر و حياة الطفولة التي كان ينعم بها قبل أن يهجر قسراً من إحدى قرى الساحل الفلسطيني التي انتزعتها الاحتلال من أهلها، ليبدأ صراع عنيف حول نزعه الوجودية و ذكرياته الأسيرة داخل الجدار، و حول إمكانية عودة الأجيال القادمة من بعده الى أرضهم، و ينتهي صراعه بمقاومته بالقلم والتمسك بالحياة.

لوحة " إلى وطني "

هي لوحة رمزية أنتجت من خلال الرسم على قماش الكانفس باستخدام ألوان الأكريليك و بعض الخامات، تعبر في مضمونها عن آمال الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه و التمتع بكل شبرٍ في أرضه.

” It’s Mine” project is an animation film with a title of ” It's Mine” and expressive painting entitled “To My Homeland.”

“It’s Mine” project

A short dramatic animation film that incorporates 2D and 3D graphics techniques, it is narrating the story of Palestinian author and painter who was living behind the apartheid wall, he was remembering his sweet home, land, sea, and his childhood life before he was forcibly abandoned from one of the Palestinian villages that occupation was torn. After that, the fierce conflict of his existentialism tendency, and his memories captured in the wall has appeared. He also was worry about the possibility of the younger generations to return their homes. But, he ends this struggle by fighting by his pen and holding on life.

" To My Homeland " painting

It's an expressive painting was drawn on canvas by acrylic colors and other materials to convey in its essence the hopes of Palestinians to come back for their homes and enjoy every inch of their lands.

فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | العنوان |
|------------------------------|--------------------------------------|
| أ | الاهداء |
| ب | شكر وعرفان |
| ت | نبذة - Logline |
| ث | ملخص المشروع - Abstract |
| ح | فهرس المحتويات |
| د | فهرس الاشكال و الرسومات |
| ر | فهرس الجداول |
| الفصل الأول : المقدمة | |
| 2 | 1. مقدمة |
| 3 | 2. موضوع المشروع |
| 5 | 3. أهداف المشروع |
| 5 | 4. أسباب اختيار المشروع |
| 6 | 5. الابداع في المشروع |
| 8 | 6. الفئة المستهدفة |
| 8 | 7. فريق التطوير |
| 9 | 8. تفصيل المشروع |
| 12 | 9. المهام الموزعة على الجدول الزمني |
| الفصل الثاني : الاطار النظري | |
| 14 | 1. لمحة عن الرسوم المتحركة |
| 17 | 2. الشاعر محمود درويش |
| 21 | 3. ديوان الجدارية للشاعر محمود درويش |
| 23 | 4. مفهوم التواصل |

| | |
|---------------------------------------|--|
| 26 | 5. النكبة الفلسطينية عام 1948م |
| 34 | 6. جدار الفصل العنصري |
| 37 | 7. طائر السنونو |
| 39 | 8. لمحة عن الفن التشكيلي |
| 41 | 9. نبذة عن الفنان الفلسطيني كامل المغني |
| 44 | 10. الأساليب المستخدمة في المشروع |
| الفصل الثالث : متطلبات المشروع | |
| 46 | 1. متطلبات المشروع التطويرية |
| 46 | 1. المتطلبات المادية |
| 47 | 2. المتطلبات البرمجية |
| 48 | 3. المتطلبات البشرية |
| 49 | 4. تكاليف المشروع التطويرية |
| 50 | 2. متطلبات المشروع التشغيلية |
| 51 | 3. التقنيات المستخدمة |
| 51 | 4. المحددات و المخاطر |
| 52 | 5. آلية التسليم |
| 52 | 6. آلية التسويق |
| الفصل الرابع : التصميم | |
| 54 | 1. شرح اسكتش لوحة المشروع |
| 56 | 2. شرح مفصل للشخص و دورها، الأماكن، الخلفيات، الأزمنة، الحركات و معانيها |
| 59 | 3. السيناريو |
| 66 | 4. ألواح القصة |
| 76 | 5. الأدوات و البرامج المستخدمة و دور كل منها في تنفيذ عناصر المشروع |
| الفصل الخامس : التطبيق والفحص | |
| 86 | 1. الأشخاص و الأماكن و العناصر الأخرى على شكل تصميم |
| 93 | 2. مرحلة التطبيق |
| 110 | 3. فحص المشروع |

| | |
|--|--|
| 111 | 4. إرشادات لتشغيل المشروع |
| الفصل السادس : النتائج و التوصيات | |
| 113 | 1. النتائج و تحقيق الأهداف |
| 113 | 2. الانطباع و نصائح حول الأدوات و بيئة التطوير |
| 114 | 3. التوصيات المستقبلية |
| 114 | 4. رؤية المشروع المستقبلية |
| 115 | 5. المراجع |

فهرس الأشكال و الرسومات

| رقم الصفحة | موضوع الأشكال و الرسومات | رقم الشكل |
|------------|----------------------------|-----------|
| 17 | صورة الشاعر محمود درويش | 1. |
| 35 | صورة توضيحية للجدار العازل | 2. |
| 37 | طائر السنونو | 3. |
| 41 | صورة الفنان كامل المغني | 4. |
| 43 | من لوحات كامل المغني | 5. |
| 54 | اسكتش اللوحة | 6. |
| 77 | قماش الكانفس | 7. |
| 77 | ألوان الأكريليك | 8. |
| 78 | فرش الألوان | 9. |
| 78 | السكين "المسطرين" | 10. |
| 79 | البالطة | 11. |
| 79 | اللاب كوت | 12. |
| 80 | الملتينة | 13. |
| 81 | Autodesk Maya | 14. |

| | | |
|----|---------------------------------------|-----|
| 81 | Adobe Illustrator cc | .15 |
| 82 | Adobe Photoshop cc | .16 |
| 82 | Adobe premiere cc | .17 |
| 83 | Adobe after effects cc | .18 |
| 83 | Adobe Animate cc | .19 |
| 84 | Adobe Audition cc | .20 |
| 84 | Microsoft word | .21 |
| 86 | خالد في مرحلة الطفولة | .22 |
| 86 | خالد في مرحلة الشيخوخة | .23 |
| 87 | طائر السنونو | .24 |
| 87 | ميناء غزة | .25 |
| 88 | الحرم الابراهيمي | .26 |
| 88 | قبة الصخرة | .27 |
| 89 | قصر هشام | .28 |
| 89 | شاطئ يافا | .29 |
| 90 | شارع يوجد فيه الجدار | .30 |
| 90 | غرفة خالد | .31 |
| 91 | البلدة القديمة في الخليل | .32 |
| 91 | المنزل قديماً | .33 |
| 92 | شاطئ عكا | .34 |
| 92 | مدينة القدس | .35 |
| 93 | رسم طائر السنونو | .36 |
| 94 | لوحة إلى وطني | .37 |
| 95 | بناء البيئات ثلاثية الأبعاد | .38 |
| 95 | وضع الكاميرات و تسجيل الحركة | .39 |
| 96 | رسم البيئات | .40 |
| 96 | تحريك البيئات على Adobe After Effects | .41 |
| 97 | تحريك البيئات على Adobe Animate | .42 |
| 97 | تسجيل النص الصوتي و تعديله | .43 |
| 98 | تجميع اللقطات و الدمج بين البيئات | .44 |
| 99 | الشعارات المقترحة لاسم المشروع | .45 |

| | | |
|-----|--------------------------------------|-----|
| 100 | تصميم الشعار على Adobe Illustrator | .46 |
| 100 | وضع بعض المؤثرات على الشعار | .47 |
| 101 | استكثش البوستر الرئيسي | .48 |
| 102 | البوستر الرئيسي الخاص بالمشروع | .49 |
| 103 | البوستر الثانوي الخاص بالمشروع | .50 |
| 104 | بطاقة الدعوة الخاصة بالمشروع | .51 |
| 104 | البروشورات الخاصة بالمشروع | .52 |
| 105 | الرول أب (Roll up) الخاصة بالمشروع | .53 |
| 107 | غلاف CD | .54 |
| 107 | غلاف لكتاب التقرير | .55 |
| 108 | تصاميم (قريباً) الخاصة بالمشروع | .56 |

فهرس الجداول

| رقم الصفحة | موضوع الجدول | رقم الجدول |
|------------|--------------------------|------------|
| 12 | الجدول الزمني للمهام | 1. |
| 46 | المتطلبات المادية | 2. |
| 47 | المتطلبات البرمجية | 3. |
| 48 | المتطلبات البشرية | 4. |
| 49 | تكاليف المشروع التطويرية | 5. |
| 76-66 | ألواح القصة | 6. |

الفصل الأول: المقدمة

1. المقدمة
2. موضوع المشروع
3. أهداف المشروع
4. أسباب اختيار المشروع
5. الابداع في المشروع
6. الفئة المستهدفة
7. فريق التطوير
8. تفصيل المشروع
9. المهام الموزعة على الجدول الزمني

1. مقدمة:

بلادنا فلسطين، الأرض الطاهرة، الأرض الطيبة المستباحة، القطعة الغالية، المقدسة من الوطن العربي و التي تبلغ مساحتها 27000 كم²، ابتداءً من رأس الناقورة شمالاً حتى أم الرشراش جنوباً، و من النهر إلى البحر. تعرضت فلسطين مهجة القلب إلى العديد من الإغتصابات التي جعلت من تاريخها حافلاً بالكثير من المد و الجزر، لما فيها من خيرات ومقومات للحياة، ولميزات موقعها الجغرافي الرابط بين قارات العالم القديم، ولما كانت تشكله من مركز حضاري وحلقة وصل بين معظم الحضارات في العالم، بالإضافة إلى المناخ الذي تتمتع به حيث ساعد على استقرار الإنسان الأول وإلى يومنا هذا. و كان آخرها الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي على فلسطين عام 1948م ، الذي لم يترك بقعة من الأرض إلا و أقام فيها المجازر و المذابح ابتدأت بالنكبة التي هزت القاصي و الداني و توالى المجازر والنكبات والطرده و التهجير للسكان، ومصادرة وسرقة الأراضي وبناء المستوطنات، و بناء الجدار العازل على أراضي فلسطين وما زال يسعى الاحتلال بشكل مستمر إلى تهويد فلسطين بشتى الطرق و الوسائل، و تزوير خارتها، وسيطرت إسرائيل على معظم الآثار فيها وحولت طابعها من عربي إسلامي إلى يهودي، حتى تعمل على تثبيت جذورها في هذه الأرض حتى استطاع الاحتلال المغتصب مؤخراً تزوير مساحة فلسطين من 27000 كم² إلى 6220 كم² ، أمام العالم أجمع في صفقة القرن المزعومة إلا أن رغم كل المحاولات التي لا يزال يقوم بها الاحتلال، لن يستطيع تزويرها و تغييرها في نفوس الشعب الفلسطيني، فهو شعب مدرك لحدود أرضه الأصلية و على يقين بأن الاحتلال سيزول يوماً ما، و رداً على ما يقوم به الاحتلال لا يزال الشعب الفلسطيني متمسكاً بأرضه و وطنه، فالشعب الفلسطيني لن ينسى ما حدث له على أرضه المقدسة، و قادر على أن يروي حكاياته الحزينة بالعديد من الوسائل و المظاهر ضد الاحتلال الصهيوني البغيض، لأن الحكاية حكاية الأرض والشعب، حكاية المأساة والبطولة، حكاية الحق المسلوب، ليظهر الفلسطيني حقه المطلق في أرضه أمام العالم.

2. موضوع المشروع:

• فكرة مشروع " لي " :

جاءت فكرة المشروع في ظل مساعي الاحتلال الإسرائيلي الرامي إلى تزوير خارطة فلسطين، و سرقة أراضيها و تضليل التاريخ، و حرمان سكانها الأصليين من التمتع فيها، لذلك قرر فريق العمل على إنتاج مشروع يدعم القضية الفلسطينية، و يؤكد على أحقية الفلسطينيين في أرضهم، وجعل القضية الفلسطينية حية في نفوس الأجيال القادمة على أمل العودة، من خلال فيلم رسوم متحركة بعنوان " لي " و لوحة رمزية بعنوان " إلى وطني " .

• فكرة فيلم " لي "

جاءت فكرة الفيلم من عبارة " هذا البحر لي " من قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش " الجدارية " التي أكد فيها الشاعر على ضرورة وجوده بكل شبر في وطنه، وإن كان محتل، وضرورة المقاومة بما يستطيع حتى يصبح فكرة قبل أن يموت، فلم يتبقى لأصحاب الأرض سوى الذكريات الحية التي بقيت أسيرة وراء الجدار، تقاوم على أمل العودة، و أحد السبل لتخليد هذه الذكريات هو صوت ذاكرتنا بالقلم و الورقة.

لا تزال أحداث النكبة حاضرة و ممتدة في حياة معظم الفلسطينيين، يروونها للأجيال من بعدهم، يعيشون على آثارها، فعندما وقعت هذه العبارة على مسامعنا و التي كانت شارة الالهام لنا، و أحيت فينا الحق المطلق لكل الفلسطينيين بوطنهم، و مدى الحرمان الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني، فالجلوس أمام البحر أبسط حقوقنا، و دخولنا إلى القدس بلا تصريح أصبح جريمة، و برتقال يافا و لوز صفد حكرٌ للمحتل، أما عن بيوتنا و طفولة آبائنا و أجدادنا فقد أصبحت ذكرى نحبا و تذكرنا بالآلام، رغم أنها حق إلا أنه قد سُلِب، فهناك أجيال فلسطينية لم ترى القدس، لا تعرف ما داخل الجدار، لا تعرف شيئاً عن تلك الجنة المسلوقة، و الوحيد الحر من كل هذه القيود و المعابر و الجدران في هذه القضية هو الطائر، لذلك تقرر أن يكون الطائر هو المحرك الرئيسي لكل أحداث الفيلم، فهو وحده من يستطيع الفلسطيني أن يعلق قلبه به على أمل أن يرى وطنه دون قيود.

ولأن فكرة الفيلم تخاطب المشاعر و الوجدان قبل أي شيء، تم اعتماد تقنية الرسوم المتحركة بشقيها الثنائي و الثلاثي، لكي نستطيع أن نجسد و نصوغ أفكارنا، و نوصل رسالتنا بطريقة إبداعية بلا قيود، كالطائر تاركاً ندبة عميقة مصحوبة بالأمل.

• فكرة لوحة " إلى وطني "

تقوم فكرة اللوحة على استخدام بعض الرموز التي تعبر في مضمونها عن اقتراب موعد لم شمل الفلسطينيين كافة، وعودتهم إلى وطنهم الحبيب و التمتع بكل ما حرم منه هذا الشعب، فهي تحمل في طياتها تبشيرات قادمة و قريبة.

• ملخص الفيلم

تعود أحداث الفيلم إلى عام (2008) و تبدأ أحداث الفيلم بطائر السنونو الحر الذي يتجول فوق أرض فلسطين دون قيود ليسرد لنا حكاية الكاتب والرسام الفلسطيني "خالد" ، الذي يطل منزله على جدار الفصل العنصري فهو يجسد واقع كثير من أبناء الشعب الفلسطيني، يبدو حزيناً فاقداً للأمل بعد أن أجبر على الرحيل من أرضه، تاركاً وراءه طفولته و الأيام، ليجد نفسه بين ليلة وضحاها خلف الجدار مهجراً، ليستيقظ على نسماتٍ مقدسة من داخل الجدار في أحد الأيام، فتجتاحه ذكرياته، فيبدأ بتذكر بيته، و البحر، و حياة الطفولة التي كان ينعم بها قبل أن يهجر.

ليسيطر على "خالد" صراع عنيف، و استنكار وجود جدار الفصل العنصري، الذي سلب منه أبسط حقوقه، و الذي شوه طبيعة و أرض فلسطين، فيبدأ بتذكر الحياة التي كان ينعم بها الشعب الفلسطيني قبل وجود الاحتلال، فوجود الجدار يذكره دوماً بما كان يمتلك و ما فقد.

نتيجة هذا الصراع أصبح دافعاً لديه بأن يتخذ من طائر السنونو رمزاً للحرية في كل كتاباه، و لوحاته ليجسد حال الكثير من الفلسطينيين المقاومين بالقلم، و التمسك بالحياة، و الحلم بالوطن المسلوب، ليكتب و يرسم ذكرياته، و كي يصوغ منها جنة الفلسطينيين المسلوبة للأجيال القادمة من بعده.

3. أهداف المشروع

1. اكتساب الجانب التنفيذي لثمرة دراسة تخصص الوسائط المتعددة/جرافيكس وإيصال الفكرة.
2. التأكيد على ملكية الشعب الفلسطيني لأرضه.
3. تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني والحقوق المسلوبة.
4. دعوة الشعب الفلسطيني لإعادة الحياة و التمسك بكافة الأماكن التي يسعى الاحتلال إلى تهويدها.
5. إحياء الأمل بالحرية للأجيال الحالية و القادمة.

4. أسباب اختيار المشروع :

1. الوعي بأهمية القضية الفلسطينية و الحرمان الواقع على الشعب الفلسطيني.
2. محاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة في تدمير و تشويه خارطة فلسطين الصماء.
3. الإعجاب بكتابات الشاعر محمود درويش، و أسلوبه الفريد في تجسيد الوقع الفلسطيني المرير.
4. دعم مكتبة الأفلام الفلسطينية بفيلم دارما يحاكي قصة تجسد آلاف القصص التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

5. الإبداع في المشروع

يكن الإبداع في المشروع بعدة زوايا :

(1) الإبداع في القصة و المعنى

استخدم فريق العمل قصة خيالية لتحريك مشاعر الشعب الفلسطيني، من خلال سرد قصة تعبر عن مدى الحرمان الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني في ظل وجود الاحتلال، و المعالم التي فرضها علينا بشكل عام و " جدار الفصل العنصر" بشكل خاص، لنستشعر بأبسط الحقوق التي سلبت من هذا الشعب من أجل ترسيخها في ذهن الأجيال القادمة.

و أيضا أبدع الفريق في كتابة نص المسار الصوتي للفيلم و تضمين جزء من قصيدة الشاعر محمود درويش الجدارية لهذا المسار .

(2) الإبداع في عرض القصة

أبدع فريق العمل في استخدام الرسم السريالي في عرض بعض مشاهد القصة ب أسلوب بصري يحاكي الوجدان بشكل مباشر مما يجعل المشاهد في تتابع مستمر لأحداث القصة، و جعله يشعر كأنه داخل أحداث القصة في بعض المشاهد.

و أيضا استخدم فريق العمل الرسوم المتحركة بدلا من التصوير الفوتوغرافي لقدرتها على استيعاب أفكار الفريق التي من الصعب تجسيدها على أرض الواقع بسبب وجود معوقات الاحتلال و أيضا نقشي فايروس كورونا.

(3) الإبداع في التصميم

سعى فريق العمل في الاختيار الدقيق لبيئات الفيلم من خلال تناسب البيئات المستخدمة في الفيلم مع تاريخ أحداث القصة و العودة إلى زمن الآباء و الأجداد للتأثير على المُشاهد من خلال بساطة الحياة.

(4) الإبداع في التطبيق

استخدم فريق العمل الرسوم المتحركة بشقيها الثنائي و الثلاثي من أجل السعي لجعل المشاهد أكثر تتبع في أحداث الفيلم و ظهر في مشهد تحليق طائر السنونو فوق أرض فلسطين.

و أيضا استطاع فريق العمل أن ينسج صراعاً متصاعداً خلال سير الأحداث منذ البداية حتى النهاية و استغلال تناقض العناصر و الألوان لخدمة فكرة المشروع.

و في جانب اخر استطاع الفريق أن يُماشِ المسار الصوتي مع أحداث الفيلم بأسلوب يخاطب المشاعر و الوجدان.

(5) الإبداع في اللوحة

أبدع فريق العمل في رسم اسكتشات للوحة، تعبر عن آمال الشعب الفلسطيني في العودة، من خلال استخدام الأسلوب الرمزي المتراكب في تصميم اللوحة.

و بعد اعتماد التصميم أبدع فريق العمل في اختيار الأسلوب المناسب الذي يخدم معنى اللوحة من خلال اختيار أسلوب الفنان الفلسطيني كامل المغني، و كذلك الإبداع في استخدام ألوان الأكريليك و الملامس المختلفة.

6. الفئة المستهدفة:

1. الفلسطينيين من عمر 12 فما فوق
2. الفلسطينيين متابعين منصات التواصل الاجتماعي

7. فريق التطوير:

• فيلم "لي"

تم التعاون بين جميع أعضاء الفريق المكون من 5 أعضاء، متخصصين في مجال الوسائط المتعددة، و تقسيم المهام على الأعضاء، كل حسب خبرته الفنية و إبداعه فيه و اختصاصه، ابتداءً من بلورة الفكرة و تطويرها، و رسم ألواح القصة، و كتابه المسار الصوتي، بالإضافة إلى الرسم على الحاسوب، حتى إخراج العمل بالشكل المطلوب و النهائي.

• لوحة " إلى وطني "

تم التعاون بين فريق العمل من أجل انجاز لوحة تعبر عن فكرة آمال الشعب الفلسطيني في العودة و استعادة كل ما سلبه الاحتلال ابتداءً من رسم الاسكتشات، و اعتماد احداها ثم اخيار الأسلوب المناسب و الألوان و الملامس التي من شأنها أن تخدم الفكرة.

اتبع فريق العمل العديد من الإجراءات، من أجل الحفاظ على مفاهيم العمل ضمن الفريق والعمل الجماعي، سواء بالعمل أو بالأفكار و الآراء ضمن فريق متكامل، كما عمل أعضاء الفريق على استغلال الوقت لإتمام المهام المطلوب تنفيذها في هذا المشروع.

8. تفصيل المشروع:

تم انجاز المشروع على عدة مراحل :

أولا : مرحلة ما قبل الإنتاج (التخطيط)

• تحليل فكرة المشروع

1. استلھام وبناء فكرة المشروع واتفاق فريق العمل على التنفيذ.
2. الاتفاق على نوع العمل لعرض الفكرة حيث تقرر أن يكون فيلم رسوم متحركة، و لوحة أكريليك.
3. تحليل التكاليف اللازمة لإنجاز المشروع
4. دراسة الفئة المستهدفة

• اختبار أولي للفكرة :

1. تحديد الأهداف المرجوة من هذا العمل.
2. وضع العناوين والأفكار الرئيسية المراد طرحها في الفيديو.
3. جدولة أوقات العمل على المشروع.

• بناء نموذج أولي مكتوب من المشروع :

1. رسم اسكتشات لألواح القصة.
2. رسم اسكتشات لشخصيات الفيلم.
3. رسم اسكتشات أوليه للوحة.
4. إعداد و كتابة نص صوتي خاص بالفيلم.
5. إعداد السيناريو الخاص بالفيلم.

6. تحديد اللقطات و المشاهد في الفيلم.

7. تحديد أولي للمسار الحركي لمشاهد الفيلم " الانتقالات " .

• مرحلة بناء اللوحة و تجميع المواد

1. تحديد حجم اللوحة.

2. اعتماد أحد الاسكتشات.

3. اختيار الأسلوب المناسب في تنفيذ اللوحة.

4. شراء و تجهيز الأدوات اللازمة للرسم.

5. نصب القماش على الإطار الخشبي.

ثانياً : مرحلة الإنتاج

• تطبيق الفيلم

1. تسجيل النص الصوتي الخاص بالفيلم و تجميع المؤثرات الصوتية.

2. رسم البيئات على الحاسوب.

3. رسم شخصيات الفيلم.

4. تجهيز المسار الصوتي للفيلم.

5. تحريك البيئات بما يتناسب مع السيناريو.

6. تجميع لقطات الفيلم و مقاطع الصوت بما يتناسب مع المشاهد.

7. البدء بعملية المونتاج.

8. تصدير الفيديو بالصيغ و الامتدادات المطلوبة.

- **مرحلة رسم اللوحة:**

1. رسم اللوحة على الكانفس.
2. وضع الملامس الخاصة باللوحة.
3. تلوين اللوحة بألوان الأكريليك.

ثالثاً : مرحلة ما بعد الإنتاج

- **الفحص و التدقيق**

1. اختبار الفيلم و اللوحة من خلال عرضها على المختصين.
2. أخذ الملاحظات و وضع التعديلات النهائية على كل أجزاء المشروع بشكل عام.

- **النشر و التوزيع**

1. تصميم البوسترات و الفيديو الترويجي و بطاقات الدعوة.
2. نشر الإعلانات الترويجية للمشروع و نشر البوسترات في الجامعة و خارجها.
3. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لترويج المشروع و كذلك العمل على توزيع بطاقات الدعوة.
4. عرض الفيلم و اللوحة في مناقشة مشروع التخرج.

9. المهام موزعة على الجدول الزمني

فيما يلي عرض للمخطط الزمني والمخطط التنفيذي الموضح عن طريق (Gant Chart) و الذي يعرض ويوضح الآلية و النمطية المستخدمة في التخطيط و إدارة الوقت، لإتمام المشروع بالموعد المحدد، و كما يعرض طريقة تنظيم الأوقات، و إعطاء كل مهمة جزء من الوقت، بحيث يتناسب التوقيت مع سير المهام الأخرى والمعتمدة في بعض الأحيان على بعضها . حيث أن الترتيب في هذا الجدول يتركز على ترتيب الأعمال المراد انجازها والأعمال المنجزة بالفعل بشكل عمودي، و الترتيب الزمني للأوقات بشكل أفقي معتمداً على وحدات زمنية (أسابيع) .

| الأسابيع | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | المراحل | |
|----------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----------------------|---|
| 28 | 27 | 26 | 25 | 24 | 23 | 22 | 21 | 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | مرحلة ما قبل الإنتاج | بلورة الفكرة كتابة نص الصوتي للفيلم إعداد السيناريو ألواح القصة رسم اسكتشات الشخصيات رسم اسكتشات اللوحة |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | مرحلة الإنتاج | المسار الصوتي رسم البيئات التحريك تصدير الفيديو تصاميم الثابتة تنفيذ اللوحة الفحص والتدقيق |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | مرحلة ما بعد الإنتاج | النشر والتوزيع التوثيق |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

الجدول (1): الجدول الزمني للمهام

الفصل الثاني : الإطار النظري

1. لمحة عن الرسوم المتحركة
2. الشاعر محمود درويش
3. ديوان الجدارية للشاعر محمود درويش
4. مفهوم التناص
5. النكبة الفلسطينية عام 1948م
6. جدار الفصل العنصري
7. طائر السنونو
8. لمحة عن الفن التشكيلي
9. نبذة عن الفنان الفلسطيني كامل المغني
10. الأساليب المستخدمة في المشروع

1. لمحة عن الرسوم المتحركة:

الرسوم المتحركة هي عملية صنع وهم الحركة، عن طريق العرض السريع لتسلسل معين من الصور أو الرسومات، والتي تختلف عن بعضها اختلافاً بسيطاً ثم تتغير الحركة تدريجياً، لتعطيها إحساس بحركة أكثر واقعية، ويساعدها بذلك إرفاق الأصوات المناسبة وذلك لإيهام المشاهد بأن تلك الرسومات تتحرك، و نظراً للمزايا التي تقدمها الرسوم المتحركة و التطور التكنولوجي الكبير، أصبحت تستخدم في مجالات متعددة منها : الأفلام ، الألعاب ، الإعلام، شرح العلوم المختلفة وغيرها من المجالات، فهي تمتلك قوة تأثير كبيرة على المشاهدين في مخلف الاعمار .

ويتم صناعة الرسوم المتحركة من قبل فنّانين مختصّين، وأشخاص لديهم خبرة في استخدام التقنيات الحديثة لصناعتها، كالكاميرا الرقمية، وأجهزة الكمبيوتر، وغيرها. (wily & sons, 2012, p1-5)

• أقسام الرسوم المتحركة

تقسم الرسوم المتحركة إلى عدة تصنيفات من حيث التقنية :

1. الرسوم المتحركة التقليدية

2. الرسوم ثنائية الأبعاد

3. الرسوم ثلاثية الأبعاد

4. Stop Motion

5. Graphic Motion

- نبذة عن اقسام الرسوم المتحركة:

1. الرسوم المتحركة التقليدية :

الرسوم المتحركة القديمة في أوائل بدايات ديزني، حيث كانت ترسم الرسوم باليد على صفائح شفافة، و تتطلب قدرة عالية في الرسم كما تأخذ وقتا طويلا ، ومن أشهر الطرق المستخدمة لإنتاج هذا النوع من الرسوم flip book

2. الرسوم ثنائية الأبعاد:

وهي عدد من الصور يتم رسمها وتجميعها معاً للحصول على العدد اللازم من الإطارات لإنتاج الفيديو وهو 24 إطار في الثانية الواحدة، ومن أشهر البرامج الممكن استخدامها لصناعة هذا النوع من الرسوم برنامج adobe animate

3. الرسوم ثلاثية الأبعاد:

تصنع هذه الأفلام عن طريق الرسم باستخدام البعد الثالث، بحيث يتم بناء العناصر ثم وضع الملامس المناسبة عليها مع مراعات الاضاءات و تنصيب الكاميرات، ليتم تحريكها فيما بعد عن طريق تقنيات الحاسوب وبرامجه المختلفة، و من أشهر البرامج المستخدمة لصناعتها Autodesk Maya & 3D Max

4. Stop motion:

الرسوم المبنية من خلال مواد خام، سواء ورق، خشب، معجون أطفال، دمي، يقوم على مبدأ التقاط الصور المتتالية حتى نحصل على الحركة، وكلما زادت عدد الصور زادت سلاسة الحركة ودقتها. ومن أشهر البرامج المستخدمة Frame Dragon

5. Graphic Motion:

تقنية مختلفة عن التقنيات الأخرى، فهي لا تسرد قصة، ولا تروي حكاية درامية عن بطل محدد، إنما تعبر عن فكرة واقعية، تستخدم هذه التقنية كثيرا في الدعايات و الإعلانات من خلال النصوص و حركات الأشكال لجذب الجمهور وهي لا تتطلب مهارات في فن التشريح كما هو في الرسوم الأخرى و إنما تعتمد على البرنامج المستخدم. و من أشهر البرامج المستخدمة في هذه الرسوم: 4D cinema & Adobe After Effects.

2. الشاعر محمود درويش



الشكل (1): صورة الشاعر محمود درويش

ولد محمود درويش في 13 آذار/ مارس عام 1941 - قبل الاحتلال بسبعة أعوام - في قرية البروة الفلسطينية التي تقع على جبل الجليل قرب ساحل عكا لأسرة كبيرة من خمسة أبناء وثلاث بنات.

أتم محمود درويش تعليمه الابتدائي في قرية دير الأسد بالجليل قبل أن يفر مع أسرته ضمن عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين الذي هربوا من البلاد - أو طُردوا منها جراء القذف بالقنابل - عام 1947 إلى جنوب لبنان، لكن عاد بعد ذلك بعامين مع أسرته إلى البلاد متسللاً عن طريق دليل فلسطيني يعرف الطرق السرية للجليل ليجد أن قريته قد دُمِرت تماماً - وحالياً يقوم مكانها اليوم قرية موشاف أو أحيهود الإسرائيلية - فانتقل مع أسرته إلى قرية دير الأسد كلاجئين؛ عانى اللاجئون لقرية دير الأسد في الحصول على بطاقات إقامة حيث إنهم كانوا "غير شرعيين" وكانوا بالنسبة للقانون الإسرائيلي حاضرون بأجسادهم غائبون بهوياتهم.

انتقلت عائلته إلى قرية أخرى اسمها الجديدة وامتلك فيها بيتاً، لكن محمود عاش في حيفا لمدة عشر سنوات وأنهى

فيها دراسته الثانوية.

بعد الثانوية انضم للحزب الشيوعي الإسرائيلي وعمل في صحافته محررًا ومترجمًا في صحيفة الاتحاد ومجلة الجديد التابعتين للحزب نفسه، وترقى بعد ذلك لرئيس تحرير المجلة، كما اشترك في تحرير جريدة الفجر .

اعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني مرات عديدة بتهمة القيام بنشاطٍ معادٍ لدولة إسرائيل لأرائه السياسية وتصريحاته المعادية؛ فاعتقلوه خمس مرات أولها عام 1961 ثم 65 و 66 و 67 و 69، كما فُرضت عليه الإقامة الجبرية حتى عام 1970.

كانت تلك الفترة شديدة الصعوبة على الفلسطينيين عامةً وعلى محمود خاصةً، ويحكي عنها واصفًا إياها: " كنت ممنوعًا من مغادرة حيفا مدة عشر سنوات. كانت إقامتي في حيفا إقامة جبرية ثم استرجعنا هويتنا، هوية حمراء في البداية ثم زرقاء لاحقًا وكانت أشبه ببطاقة إقامة. كان ممنوعًا عليّ طوال السنوات العشر أن أغادر مدينة حيفا. ومن العام 1967 لغاية العام 1970 كنت ممنوعًا من مغادرة منزلي، وكان من حق الشرطة أن تأتي ليلاً لتتحقق من وجودي. وكنت أعتقل في كل سنة وأدخل السجن من دون محاكمة. ثم اضطررت إلى الخروج".

توفي في الولايات المتحد الأمريكية بعد قيامه بعملية القلب المفتوح عام 2008. (درويش: السيرة الذاتية)

• إنجازات محمود درويش

المحطة الأول: موسكو (1970): حاول محمود درويش السفر إلى باريس عام 1968 لكن رفضت السلطات الفرنسية دخوله الأراضي الفرنسية لأن هويته غير محددة لجنسيته، فأعادته السلطات إلى الأراضي المحتلة.

خرج بعدها عام 1970 متوجهًا إلى موسكو - عاصمة الاتحاد السوفيتي وقتها - للدراسة وكانت هذه أول غربةٍ له بعيدًا عن الوطن. كان طالبًا في معهد العلوم الاجتماعية يسكن في غرفة في مبنى جامعي؛ أقام في موسكو سنة واحدة وتعلم القليل من الروسية كي يستطيع الاندماج في البيئة هناك لكن اصطدم بمشكلات الروس يوميًا حتى فقد ثقته بالشيوعية، وسقطت موسكو من نظره من مدينة "الفردوس" - كما صورها الإعلام - ليراهها على حقيقتها مدينة عادية يعاني أهلها من الحرمان والفقر ويعيشون في خوف!

المحطة الثانية: القاهرة (1971-1972): لم يتحمل محمود درويش الحياة في موسكو فقرر الذهاب للقاهرة وهناك اتخذ قرارًا صعبًا بعدم العودة لفلسطين. أحب العيش في القاهرة رغم بعده عن الوطن فهي على الأقل مدينة عربية بأسماء شوارع عربية وأناس يتحدثون بالعربية، كما وجد نفسه بين الأدب المصري الخالص.

وعن هذا يقول: "وجدت نفسي أسكن النصوص الأدبية التي كنت أقرأها وأعجب بها. فأنا أحد أبناء الثقافة المصرية تقريبًا والأدب المصري. التقيت بهؤلاء الكتاب الذين كنت من قرائهم وكنت أعدهم من آبائي الروحيين، التقيت محمد عبد الوهاب، وعبد الحليم حافظ وسواهما، والتقيت كبار الكتاب مثل نجيب محفوظ ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم. ولم ألتق بأم كلثوم وطه حسين، وكنت أحب اللقاء بهما."

عينه محمد حسنين هيكل في نادي كُتّاب الأهرام مع نجيب محفوظ ويوسف إدريس وعائشة عبد الرحمن في مكتب واحد، وبجانب توفيق الحكيم في مكتبٍ منفرد. فنشأت بينه وبينهم صداقة قوية. كانت القاهرة من أهم محطات حياته في تجربته الشعرية حيث صادق الشعراء الذين كان يحبهم وتربى على شعرهم أمثال صلاح عبد الصبور وأحمد حجازي وأمل دنقل والأبنودي.

المرحلة الثالثة: بيروت: (1973-1982): انتقل بعد ذلك لبيروت لتصبح ورشة أفكاره ومختبر تياراته الأدبية والفكرية والسياسية، ولسوء الحظ اندلعت الحرب الأهلية في لبنان بعد فترةٍ من انتقاله فصار الدم والقصف والموت والكرهية والقتال في لبنان ومات بعض أصدقائه هناك مثل غسان كنفاني، فتحول من الشعر العاشق الرومانسي لشعر الرثاء والأوطان. بعد أن هدأت أوزار الحرب بقي في لبنان ولم يخرج منها كما خرج آخرون حتى احتلت إسرائيل لبنان - على خلاف ما توقع - ففضى أيامًا صعبة جدًا لا يعرف فيها أين ينام فكان ينام في مطعم حتى لا يقبض الإسرائيليون عليه حتى حدثت المجزرة الكبرى - مجزرة صبرا وشاتيلا - فأيقن أن وقت الهرب مرةً أخرى قد حان.

رتب الهرب عن طريق السفير الليبي في بيروت إلى الأشرقية ومنها إلى سورية ومنها إلى تونس ثم إلى باريس ليقضي هناك حوالي 10 سنوات على فترات متقطعة في الثمانينيات.

عمل هناك في منظمة التحرير الفلسطينية واستقال من اللجنة التنفيذية لها احتجاجاً على اتفاق أوسلو، ثم عام 1981 أسس مجلة الكرمل التي عمل على تحريرها وأكمل إصدارها حتى بعد سفره من لبنان، واستمر في ذلك حتى وفاته، وصدر منها 89 عددًا وخصصوا العدد التسعين لسيرته الذاتية بعد وفاته.

المحطة الرابعة: تونس وباريس (1983-1994): غادر محمود درويش لبنان إلى دمشق في سوريا كمرحلة مؤقتة في الطريق إلى تونس، ومنها ذهب إلى باريس ليعيش فيها عشر سنوات لكن على فترات متقطعة وليست متصلة حيث كان يسافر باستمرار، وهناك كانت ولادته الشعرية الحقيقية على حد قوله لجمالها الذي أتاح له فرصة للتأمل والنظر إلى الوطن والعالم والأشياء من خلال مسافة.

بعد ذلك في التسعينيات أصبحت العودة لرام الله متاحة، فقرر العودة إليها لأنه لن يكون مرتاحاً في منفاه بأي شكل فاختر العودة إلى عمان لأنها قريبة من فلسطين ولأنها مدينة هادئة وشعبها طيب.

المرحلة الخامسة: العودة وعمان ورام الله (1995-2008): ذهب إلى عمان الأردنية عام 1995 ولم تختلف حياته فيها كثيراً عن حياته في القاهرة وبيروت وباريس، وكان أبرز ما يميزها أنها كانت للعمل الجاد وخير دليل على ذلك أنه صدر له دواوين شعرية كثيرة في تلك الفترة. (وزان، 2005)

• شعره وأعماله:

بدأ محمود درويش الشعر في سن صغيرة فكانت أول قصائده وهو في المرحلة الابتدائية، وفي تلك الفترة في الوطن اتسم شعره بالتكون وبداية وعيه بقضية وطنه وانتمائه له تحت قبضة الاحتلال، واتسم عندها بالماركسية ومال للتيار الرومانسي في الشعر العربي المعاصر مقتدياً بشعراء أمثال نزار قباني، وكان نصه الشعري مباشراً، حتى خرج ليعيش

في القاهرة ومن ثم بيروت فبدأ شعره في أخذ طابع الثورية والاهتمام بالقومية العربية. ورويدًا رويدًا تطور أسلوبه فأخذ يستخدم دلالات شعرية أكثر واستخدم التاريخ والدين والأسطورة والأدب والحضارة أكثر من قبل بكثير.

ثم المرحلة الثالثة والأخيرة عندما بدأ في الدخول في مرحلة الوعي الممكن والحلم الإنساني - خاصة في باريس - بعدما فقد الأمل في القومية العربية بعد الخروج من لبنان والحرب الأهلية هناك فساعد ذلك على الانفصال تدريجيًا عن خطابه الأيدولوجي المباشر.

حصد محمود درويش بشعره الكثير والكثير من الجوائز مثل جائزة البحر المتوسط 1980 ودرع الثورة الفلسطينية 1981 ولوحة أوروبا للشعر 1981 وجائزة الآداب من وزارة الثقافة الفرنسية 1997 وغيرها الكثير. (درويش: السيرة الذاتية)

وإيماناً منا بشعرية محمود درويش الفذة، كان لا بد لنا من تضمين بعض عبارته الشعرية من ديوان الجدارية في النص الصوتي للفيلم.

3. ديوان الجدارية للشاعر محمود درويش

1. اسم الديوان الشعري (جدارية محمود درويش)

2. المؤلف: محمود درويش

3. الإصدار: 2

4. الناشر: رياض الريس للكتب و النشر، 2001

5. عدد الصفحات: 55

• سبب اختيار ديوان الجدارية:

تعد (جدارية) محمود درويش أشبه بشعر الملاحم، تعددت فيها أشكال الصراعات، و استخدم فيها ضمير المتكلم لفيض مشاعرة و تأملاته، و سخر فيها كامل تجربته الشعرية، و التي عبر فيها عن ضرورة الوجود الفردي والمصير الجماعي للشباب الفلسطيني، و العديد من القضايا الجدلية التي استطاع من خلالها أن يجد ذاته وهويته الضائعة بين الحلم والواقع قبل وفاته، لذلك حاول في عباراته أن يمتلك كل مسببات الحياة (البحر و الهواء ... الخ) ليخدم فيها قضيته الأساس، وهي الحق الفلسطيني المطلق بكل شبر في أرضه، لذلك قرر أن ينقش اسمه على كل شيء في وطنه، ليؤكد على وجوده و يرسخ نزعتة الوجودية حتى بعد وفاته، ليكون راسخاً و أيقونة ثابتة يقتدي به أبناء شعبه من بعده.

(الشليبي، 2014، ص71)

و نظراً لتشابه أهداف المشروع مع جزء من قصيدة الجدارية جاءت فكرة تضمين جزء من القصيدة في الفيلم

" هذا البحر لي

هذا الهواء الرطب لي

هذا الرصيف وما عليه

من خطاي وسائلي المنوي لي

ومحطة الباص القديمة لي.

ولي شبحي وصاحبه.

وآنية النحاس وآية الكرسي ، والمفتاح لي

والباب والحراس والأجراس لي

لي حذوة الفرس التي

طارت عن الأسوار...لي" (درويش، 2001، ص55)

بعد قراءتنا لهذه الأبيات الشعرية كان لا بد لنا من الوقوف عندها، و التركيز على الفكرة التي طرحها الشاعر، و تسليط الضوء عليها لأهميتها الكبيرة في ظل ما يعيشه الشعب الفلسطيني من حرمان في الوقت الحالي، و الانتهاكات التي تتعرض لها أرض فلسطين من تهويد و تزوير، و ترسيخ فكرة أن الأرض حق من خلال فيلم درامي و لوحة رمزية ترسم الحلم الفلسطيني بالعودة إلى الوطن.

4. مفهوم التناص

• التناص لغةً:

ترد كلمات التناص في لسان العرب بمعنى الاتصال " يقال هذه الغلاة تناص ارض كذا وتواصياها أي تتصل بها".
وتفيد الانقباض والازدحام كما يوردها صاحب تاج العروس " انتص الرجل وانقض وتناصى القوم ازدحموا".

(شعابث، 2014، ص 587)

• اصطلاحاً:

يعرف التناص عند (كريستيفا) أحد مميزات النص الأساسية، والتي تميل إلى نصوص أخرى سابقة عنها، أو معاصرة لها، يرى (سوليد) التناص في كل نص، يتموضع في ملتقى نصوص كثيرة، بحيث يعتبر قراءة جديدة – تشديدا – تكتيفا في حين يرى (فوكو) بأنه لا وجود لتعبير لا يفترض تعبيراً آخر، ولا يوجد لما يتولد من ذاته، بل من تواجد أحداث متسلسلة ومتتابعة، ومن توزيع للوظائف والأدوار. (علوش، 1985، ص215)

و يعد التناص من المصطلحات النقدية الحديثة، وهو تعريب للمصطلح الإنجليزي Intertextuality، " والتناص في أبسط صورته يعني: أن يتضمن نص أدبي ما نصوصاً أو أفكاراً أخرى سابقة عليه عن طريق الاقتباس، أو التضمين،

أو التلميح، أو الإشارة أو ما شابه ذلك"، أي أن التناص هو استدعاء لنصوص غائبة سابقة في النص الحاضر؛ لغاية فنية أو معنوية أو أسلوبية، وينتج عن هذا الاستدعاء تشكيل نص جديد من نصوص سابقة أو معاصرة، بحيث يصبح النص المتناص خلاصة لعدد من النصوص، التي تماهت فيما بينها، فلم يبقَ منها إلا الأثر. (الزعيبي، 2000، ص11)

• أنواع التناص:

إن الدراسات النقدية لم تتفق على تصنيف ثابت موحد للتناص، فثمة من يقسم التناص على نوعين وهما المباشر والخفي أو التناص التام وغير التام. وفي الحقيقة يمكن أن نستشف أنواع مختلفة للتناص بحسب طبيعة تعالق العمل الفني مع المرجعيات، كالتناص مع الخطاب الديني، و التناص مع الخطاب الأسطوري والشعبي والذاتي وغيرها. (خضير، 2015، ص 107-108)

1. **التناص الخارجي:** التناص الخارجي: ومفاده أن يتناص صاحب النص مع مقولات شعرية ، أو فلسفية، أو دينية، أو تاريخية سابقة، أي: أن يتناص مع كل ما يشكل إردافاً مضمونياً للنص الجديد من خارج نصوص الكاتب شريطة الانتماء إلى زمن غير زمنه، وجيل غير جيله. (متعب، 2009، ص39)

2. **التناص المرحلي:** وهو التناص الحاصل بين نصوص جيل واحد ومرحلة زمنية واحدة ويقع هذا التناص كثيراً وذلك لأسباب عدة نها تقارب الحياة الاجتماعية والثقافية لدى نفر من المبدعين وقد يكون الأمر عائداً إلى مسألة الانتماء إلى حزب أو جماعة أدبية أو واحدة فضلا عن وحدة اللغة والميراث. (ناهم، 2004، ص61)

3. **التناص الذاتي:** ومعناه أن يتناص صاحب النص الجديد مع نصوصه السابقة سواء عن طريق الاجترار أم الامتصاص أم الحوار، وربما يكون من أسباب ذلك الرغبة في إعادة إنتاج الأفكار بشكل ملائم وأكثر فنية. (ناهم، 2004، ص64).

ولكن هذا لم يمنع من وجود بعض التقسيمات الأخرى التي اختلفت من باحث إلى آخر مثل:

1. **الاجترار:** فهو تكرار للنص الغائب من دون تغيير، أي أن الشاعر يكتفي بإعادة النص مثلما هو أو بإجراء تعديل طفيف لا يمس جوهره وعادة يتم على مستوى النص الديني لما يحظى به من تقديس واحترام، ليأتي في الدرجة الثانية النص الأسطوري

2. **الامتصاص:** وهو شكل أعلى وأكثر قدرة على خلق شعرية في النص الجديد حيث يتعامل الشاعر مع النص المتناص تعاملًا حركيًا تحويليًا لا ينفي الأصل، بل يسهم في استمراره جوهراً قابلاً للتجديد أي أن الامتصاص لا يجمد النص الغائب و لا ينقله بل يعيد صياغته من جديد وفق متطلبات فكرية وتاريخية وجمالية.

3. **التحوير:** و يعتبر هذا النوع من أنواع التناص أعلى مرحلة من مراحل النص الغائب، فالشاعر يقوم بتغيير للنص المأخوذ (المتناص) بأن يحدث عليه تغييراً عن طريق القلب أو التحوير إيماناً منه بعدم محدودية الإبداع، ومحاولة لكسر الجمود الذي يغلق الأشكال والكتابة ولإثارة الدهشة والتساؤلات عند القارئ الذي يعمل على تأويل هذا القلب أو التحويل عند الإجابة عن سؤاله لماذا غير الشاعر هذا النص؟ مما يدفع الشاعر وهو يصيغ نصه صياغة جديدة وخاصة عندما يتعلق الأمر بنص ديني والخوض في المسكوت عنه لضرورة أدبية حيث الحوار أو القلب أو التحوير هو الصيغة الأكثر شيوعاً في التناص. (عبد الحميد، 2019)

5. النكبة الفلسطينية عام 1948م

النكبة مصطلح يرمز إلى التهجير القسري الجماعي عام 1948 لأكثر من 750 ألف فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم في فلسطين، وتمثلت في نجاح الحركة الصهيونية -بدعم من بريطانيا- في السيطرة بقوة السلاح على القسم الأكبر من فلسطين وإعلان قيام إسرائيل. (الجزيرة، 2016)

• أسباب الحرب:

كان سعي اليهود لإقامة وطن لهم في فلسطين سببا رئيسيا لهذه الحرب، فقد سعوا -بمعاونة دول غربية- لتفريغ فلسطين من سكانها العرب، وإقامة دولة إسرائيل، وهو ما أكدّه عضو الكنيست الإسرائيلي السابق يشعياهو بن فورت بقوله "لا دولة يهودية بدون إخلاء العرب من فلسطين ومصادرة أراضيهم وتسييجها". وانتهج الاستيطان اليهودي فلسفة أساسها الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، بعد طرد سكانها الأصليين بحجج ودعاوى دينية وتاريخية مزعومة، والترويج لمقولة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض". وقد سعت "الحركة الصهيونية" في النصف الثاني من القرن التاسع عشر للسيطرة على أكبر مساحة من الأراضي الفلسطينية، كما دعا المبشرون الأميركيون اليهود إلى العودة إلى أرض صهيون (فلسطين)، وكان أولهم راعي الكنيسة الإنجيلية القس جون ماكdonald سنة 1914.

شهدت فترة الدولة العثمانية أولى مراحل الاستيطان، ولا سيما بعد انعقاد مؤتمر لندن عام 1840. واستمرت هذه المرحلة حتى عام 1882، وأطلق البعض عليها اسم "الاستيطان الروتشيدي" نسبة إلى المليونير اليهودي البريطاني ليونيل دي روتشيلد، الذي تولى إنشاء المستوطنات في هذه الفترة، حتى وصل عددها إلى 39 مستوطنة يسكنها 12 ألف يهودي.

ورغم عدم ترحيب الدولة العثمانية بالاستيطان اليهودي في فلسطين، إلا أن نظام حيازة الأراضي في فلسطين في العهد العثماني ساعد على توسيعه، حيث استغلت المنظمات اليهودية العالمية كل الظروف لتكثيف الاستيطان وترحيل يهود العالم إلى فلسطين.

وبعد صدور وعد بلفور سنة 1917، الذي يقضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، ودخول فلسطين تحت الانتداب البريطاني، نشطت المؤسسات الصهيونية، ولعبت حكومة الانتداب دورا كبيرا في تمكين اليهود من السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية.

وتعتبر مرحلة الانتداب البريطاني المرحلة الذهبية للاستيطان، حيث دخلت بريطانيا فلسطين وهي ملتزمة بوعد بلفور، وبذلك أصبح الاستيطان اليهودي يتم تحت رقابة دولة عظمى عملت على مساندته وتدعيمه. في هذه المرحلة خضع الاستيطان لاعتبارات سياسية واستراتيجية، فأقيمت مستوطنات في مناطق استراتيجية، وكانت على شكل مجتمعات مغلقة "غيتو".

ومع صدور الكتاب الأبيض سنة 1930، الذي أقر تقسيم الدولتين، وحدد أعداد اليهود المسموح لهم بالهجرة خلال السنوات الأربع اللاحقة، قررت المنظمة الصهيونية الإسراع في عمليات الاستيطان في المناطق التي لم يسكنها اليهود، لتشمل أوسع مساحة جغرافية ممكنة في حالة حصول تقسيم لفلسطين.

وتميزت السياسة الاستيطانية خلال فترة الانتداب بتوزيع المستوطنات الزراعية توزيعا إستراتيجيا على حدود الدول العربية المتاخمة لفلسطين، حيث أقيمت 12 مستوطنة على حدود الأردن، ومثلها على حدود لبنان، وأقيمت ثمان مستوطنات على حدود مصر، وسبعة على حدود سوريا.

وكثفت المنظمة الصهيونية في السنوات السابقة لقيام إسرائيل الاستيطان في السهل الساحلي بين حيفا (شمال غرب القدس) ويافا (غربا)، كما تملكت مساحات كبيرة في القسم الشمالي من فلسطين وخاصة في سهل الحولة، وإلى الجنوب من بحيرة طبريا على طول نهر الأردن وعند مصبه.

وتوسعت أملاك اليهود في منطقة القدس، وفي ضواحي بئر السبع، والنقب الشمالي ومنطقة غزة، ففي الفترة ما بين 1939-1948 أقيمت 79 مستوطنة على مساحة تجاوزت مليوناً دونماً.

أدرك الفلسطينيون والعرب مخاطر الاستيطان وهجرة اليهود، وسعوا لمواجهة هذا المخطط في وقت مبكر، فقاموا بتأسيس عدد من الأحزاب والجماعات، لمقاومة الهجرة اليهودية، و تأسست في بيروت جمعية تحت مسمى "الشبيبة النابلسية" والتي شكلت بدورها جمعية "الفاروق" التي اتخذت من القدس مقر لها، وهدفت إلى الكشف عن الخطر الصهيوني بالمنطقة ومجابهته.

لكن اليقظة الفلسطينية والعربية لم تمنع تزايد الهجرة، لأن موقف الحركة الوطنية في حينه، كان يراهن على إمكانية تغيير موقف الحكومة البريطانية الداعم للمشروع الصهيوني من جهة، كما أن الأحزاب السياسية الفلسطينية كانت تعيش صراعاً على القيادة أضعف دورها في مواجهة مخطط التهويد. (الجزيرة، 2015)

• نذر الحرب:

قبيل إعلان إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947 على قرار تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية (56% من مساحة فلسطين الكلية)، ودولة عربية (43% من المساحة) فلسطينية وتدويل منطقة القدس (1% من المساحة).

وفيما رحب اليهود بالقرار، أعلن العرب والفلسطينيون رفضهم له، وشكلوا "جيش الإنقاذ" بقيادة الضابط السوري فوزي القاوقجي، لطرد الجماعات اليهودية من فلسطين.

ومع إعلان العرب عزمهم التدخل في فلسطين، تم تكليف القائد العام المساعد للجيش الإسرائيلي يغال يادين بوضع خطة لمواجهة هذا التدخل، عرفت بالخطة (دالت).

وفي منتصف الليل بين 14 و15 مايو/أيار 1948 أنهت الحكومة البريطانية وجودها في فلسطين، وقبل إنهاء الانتداب بساعات أعلن المجلس اليهودي في تل أبيب قيام دولة يهودية في فلسطين بمجرد إنهاء الانتداب، دون إعلان حدود لهذه الدولة. (الجزيرة، 2015)

• جيش الإنقاذ:

في سبتمبر/أيلول 1947 حاولت الجامعة العربية توفير احتياجات الفلسطينيين، فشككت "اللجنة العسكرية الفنية" لتقييم الوضع العسكري، وأكدت اللجنة أن الفلسطينيين لا يملكون القوة ولا التنظيم الذي يمكنهم من مجابهة اليهود، ودعت الدول العربية للتعبئة الكاملة.

وكان رئيس اللجنة الفنية اللواء إسماعيل صفوت قد حذر من أن التغلب على القوات اليهودية بقوات غير نظامية أمر مستحيل، وأن العرب لن يتحملوا حرباً طويلة.

وفي الفترة ما بين 8-17 ديسمبر/كانون الأول 1947، أعلنت الدول العربية أن تقسيم فلسطين غير قانوني، وفي خطوة أولى لمجابهة قيام إسرائيل، وضعت مبلغ مليون جنيه إسترليني وعشرة آلاف بندقية، وثلاثة آلاف متطوع بينهم نحو 500 فلسطيني، تحت تصرف اللجنة العسكرية الفنية، فيما عرف بجيش الإنقاذ، ثم قامت بإرسال جيوش من خمس دول عربية لخوض الحرب. (الجزيرة، 2015)

• الجيوش العربية:

شاركت مصر في هذه الحرب بعشرة آلاف جندي تحت قيادة اللواء أحمد علي المواوي، وزادت عدد الجنود إلى نحو عشرين ألفاً. وتمثلت هذه القوات في خمسة ألوية مشاة، ولواء آلي واحد، ولواء مجهز بـ16 مدفعاً عيار 25، ولواء مجهز بثمانية مدافع عيار 6، ولواء مجهز بمدفع آلي متوسط.

ولم يكن لدى العرب قاذفات للقنابل، فعمل اللواء طيار مهندس عبد الحميد محمود أثناء الحرب على تحويل طائرات النقل إلى قاذفات للقنابل لتساهم في الحرب، كما قام بإصلاح سرب من طائرات "الكوماند" تركه الأميركيون في مطار القاهرة عام 1945، وتحويله إلى قاذفات للقنابل، فأصبح لدى القوات الجوية سرباً كاملاً من الطائرات.

وتكوّن الجيش الأردني من أربعة أفواج ضمت نحو ثمانية آلاف جندي ارتفع عددهم إلى 12 ألفاً خلال الحرب، وكان مركزه مدينة الزرقاء (شمال شرق عمان). وتولى قيادته ضابط إنجليزي يدعى جون باغوت غلوب (غلوب باشا). أما القيادة الميدانية، ومركزها مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) فتولاها البريطاني العميد نورمان لاش.

وضمت القوة الأردنية بطاريتي مدفعية، كل واحدة بها أربعة مدافع 25 رطلاً بريطانية الصنع.

وأرسلت العراق قوة عسكرية بقيادة العميد محمد الزبيدي ضمت 3000 فرد إلى شرق الأردن، وارتفع عدد هذه القوة فيما بعد إلى 15 ألفاً.

أما سوريا فأرسلت 2000 جندي، تحت قيادة العقيد عبد الوهاب الحكيم، وصلوا فيما بعد إلى 5000. وعلى حدوده الجنوبية حشد لبنان كتيبتي مشاة في كل منها ثلاثة سرايا بنادق، وتكونت كل سرية من ثلاث فصائل، وضمت الكتيبة الواحدة 450 جندياً، وفصيل مدفعية هاون ومدافع رشاشة، وبطارية مدفعية من أربعة مدافع عيار 105 ميليمترات. كما أرسلت أربع عربات مدرعة وأربع دبابات خفيفة، وكانت هذه القوات تحت قيادة العميد فؤاد شهاب. وشاركت المملكة العربية السعودية في هذه الحرب بنحو 3200 مقاتل، قادهم العقيد سعيد بيك الكردي ووكيله القائد عبد الله بن نامي، وقاتلت إلى جانب القوات المصرية. (الجزيرة، 2015)

• قوات إسرائيل:

مع نهاية 1947 كانت أعداد منظمة الهاغاناه قد وصلت إلى نحو 45 ألفاً وثلاثمائة فرد، بينهم 2200 من البلماخ، وفق المصادر الرسمية الإسرائيلية، وعقب قرار التقسيم انضم لها نحو ثلاثين ألفاً من يهود فلسطين، وعشرين ألفاً من يهود أوروبا، حتى إعلان قيام دولة إسرائيل.

وحينما اندلعت الحرب ارتفعت أعداد الهاغانا في الأسبوع الأول من يونيو/حزيران 1948 إلى نحو 107 آلاف.

• بدء الحرب:

هاجمت الجيوش العربية المستوطنات اليهودية بفلسطين، كما هاجم الجيش المصري تجمعي "كفار داروم، ونيريم" بمنطقة النقب.

وفي 16 مايو/أيار عبرت ثلاثة ألوية تابعة للجيش الأردني نهر الأردن إلى فلسطين، ثم عبر لواء رابع وعدد من كتائب المشاة خلال الحرب.

آنذاك كانت الجبهة الأردنية الإسرائيلية أقوى الجبهات وأهمها، نظرا لعلو تدريبات الجيش الأردني وتكتيكاته التي مكنته من خوض ثلاث معارك كبرى (باب الورد، اللطرون، جنين). فيما عانت الجيوش العربية ضعفا شديدا في اتخاذ القرارات الحاسمة على المستوى التكتيكي، وعجزت عن القيام بمناورات تكتيكية. وضم الجيش الأردني نحو خمسين ضابطا بريطانيا، وألحق بالإسرائيليين خسائر كبيرة، واحتفظ بالقدس والضفة الغربية كاملة حتى انتهاء القتال.

أما الجيش العراقي فحاض معارك شرسة في مدينة جنين شمال الضفة الغربية مدعوما بمقاتلين فلسطينيين، وتمكن من إخراج كافة القوات اليهودية منها وعلى رأسها قوات الهاغانا سنة 1948. كما اقترب من تحرير مدينة حيفا (شمال غرب القدس) بعد أن حاصرها، ولكنه توقف بسبب رفض القيادة السياسية في بغداد إعطاءه أمرا بتحرير المزيد من الأراضي.

وخلد الفلسطينيون ذكرى القتلى العراقيين حيث بنوا مقبرة للشهداء العراقيين (مثلث الشهداء) في إحدى قرى مدينة جنين. وبدورها استولت القوات النظامية اللبنانية على قريتي المالكية وقُدس في الجليل الأعلى جنوب الحدود اللبنانية (الجبهة الشمالية للقتال)، وواصلت القتال حتى فرض مجلس الأمن على لبنان وقفا لإطلاق النار في 10 يونيو/حزيران 1948، وحظر تزويد أطراف الصراع بالأسلحة، سعيا لإيجاد حل سلمي.

وعانى الجيش المصري (أكبر الجيوش العربية في هذه الحرب) من مشاكل تنظيمية ونقص في الأسلحة، رغم أنه قاتل بقوة في معركة الفالوجة التي كانت أهم معاركه، حتى حاصرت القوات الإسرائيلية. وكان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ووزير دفاعه المشير عبد الحكيم عامر، بين من حوصروا، كما شارك في الحرب أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين من مصر وسوريا والأردن والعراق وفلسطين. (الجزيرة، 2015)

• وقف القتال:

بعدما فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على لبنان قرار وقف إطلاق النار يوم 10 يونيو/حزيران 1948 وحظر تزويد أي من أطراف الصراع بالأسلحة، توقف القتال بين الجيش الإسرائيلي والجيوش العربية النظامية، فيما واصل جيش الإنقاذ عملياته العسكرية في منطقة الجليل.

تم تحديد هدنة لمدة أربعة أسابيع، وعلى الرغم من حظر التسليح أو إرسال أي قوات جديدة لجبهات القتال فإن إسرائيل لم تلتزم بهذا الشرط، وسعت لتعويض خسائرها، وانهالت عليها الأسلحة بصورة ضخمة وخصوصا الطائرات، كما تطوع كثيرون من يهود أوروبا للقتال.

خرقت إسرائيل الهدنة، تحت مسمع ومرأى من الأمم المتحدة، وزحفت جنوباً نحو الفالوجة (التي كانت بها القوات المصرية) لتوسيع رقعة الأراضي التي احتلتها وتطويق الجيش المصري المتمركز بها، وإضعاف الجبهة الجنوبية التي كانت تقترب من تل أبيب.

وفي 8 يوليو/تموز 1948 استأنف الجيش الإسرائيلي القتال في جميع الجبهات رغم محاولات الأمم المتحدة تمديد الهدنة. ومع انتهاء الهدنة اتخذت المعارك مساراً مختلفاً، وتعرضت القوات العربية لسلسلة من الهزائم مكنت إسرائيل من بسط سيطرتها على مساحات واسعة من أراضي فلسطين التاريخية.

وفي 21 يوليو/تموز توقفت المعارك بعد تهديدات من مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات قاسية على طرفي المعركة. وقد قبل العرب هدنة ثانية، وكان هذا القبول بمثابة اعتراف بالهزيمة.

وفي 7 يناير/كانون الثاني 1949 انتهى القتال بعد أن استولى الجيش الإسرائيلي على معظم منطقة النقب وطوق القوات المصرية التي كانت موجودة حول الفالوجة في النقب الشمالي. ثم بدأت المفاوضات في جزيرة رودس اليونانية حيث توسطت الأمم المتحدة بين إسرائيل من جانب، وكل من مصر والأردن وسوريا ولبنان من جانب آخر.

في الفترة ما بين 24 فبراير/شباط و20 يوليو/تموز 1949 تم التوقيع على اتفاقيات الهدنة الأربع، وفيها تم تحديد الخط الأخضر، وكان مجلس الأمن قد أوصى في 7 مارس/آذار 1949 بقبول إسرائيل عضواً كاملاً في الأمم المتحدة. وفي 11 مايو/أيار 1949 أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه التوصية. (الجزيرة، 2015)

• أسباب الهزيمة:

يرجع المؤرخون سبب هزيمة العرب في هذه الحرب إلى أسباب عسكرية وأخرى سياسية. أما العسكرية فأبرزها وجود فارق كبير في خبرة القتال والعدد والتسليح بين العرب واليهود.

كما ساهمت بعض القرارات في الهزيمة ومنها:

1. انسحاب القوات الأردنية من مواقعها بأمر من قيادتها السياسية، وهو ما تسبب في خسارة أراض واسعة كانت مخصصة للدولة العربية وفقاً لتقسيم فلسطين، ومنها الجليل الأعلى والنقب، كما أدت إلى كشف المواقع المصرية ومحاصرتها من قبل الإسرائيليين.
2. فارق الخبرة العسكرية والعدد والعدة بين الجيش المصري وجيش الهاغاناه اليهودي، فلم تكن لدى قيادة الجيش المصري سابق خبرة في قيادة أي معارك حربية، فأخر الحروب التي خاضها الجيش المصري كانت بقيادة إبراهيم باشا في الشام سنة 1839، ومنذ ذلك الحين لم يشارك الجيش المصري في أي معارك حربية. في المقابل شارك جيش الهاغاناه اليهودي في الفيلق اليهودي في الحرب العالمية الأولى، ثم في الحرب العالمية الثانية، فاكتسب اليهود خبرات كبيرة في هذه الحروب متعددة الجبهات. ونقل مؤرخون عسكريون أن القوات الإسرائيلية كانت تفوق القوات المصرية في العدد بنسبة 2 إلى 1، وبلغت نسبة تفوق القوات الإسرائيلية على المصرية في المعدات والذخائر من حيث الكم والكيف نسبة 3 إلى 1.
- ضعف فرق المقاومة الفلسطينية، وقلة تسليحها وخبرتها التنظيمية.
- أما الأسباب السياسية والتي تعتبر العامل الأكبر لهذه الهزيمة فتمثلت في:
 1. مساندة إنجلترا والولايات المتحدة وفرنسا إقامة دولة يهودية في فلسطين، من خلال تشجيع هجرة اليهود بأعداد ضخمة إلى فلسطين، وإمدادهم بالأسلحة والذخيرة، وتدريبهم، ومنع كل ذلك عن العرب. ورغم موافقة إنجلترا على دخول الدول العربية الحرب بجيوشها، إلا أنها كانت تعلم أن القوات العربية بتسليحها وقدرتها لن تحقق نصراً على قوات اليهود، كما أنها مارست ضغطاً كبيراً على حكومات الدول العربية لتضمن قيام دولة يهودية في الأراضي التي خصصت لها بموجب قرار التقسيم.
 2. غياب استراتيجية واضحة لدى القيادة السياسية في مصر التي لم تكن لديها الدراسات السياسية والعسكرية والتاريخية عن فلسطين وخطورة المخطط اليهودي، وطبيعة وأسباب وأبعاد المساندة الغربية لقيام هذا الكيان فوق أرض عربية.

قيام القوات الأردنية بالانسحاب من مواقعها بأوامر من قيادتها السياسية، وهو ما أدى لخسارة أراض واسعة كانت مخصصة للدولة العربية وفقاً لتقسيم فلسطين، وهي الجليل الأعلى وصحراء النقب. كما أن الانسحابات الأردنية أدت إلى كشف المواقع المصرية ومحاصرتها من قبل قوات العدو كما حدث في الفالوجة. (الجزيرة، 2015)

• خسائر الحرب:

تقدر الإحصائيات الرسمية الفلسطينية قتلى فلسطين في هذه الحرب بنحو 15 ألفاً، فيما يقدر عدد قتلى الجيوش العربية الأخرى بما بين 3700 إلى سبعة آلاف جندي. ووفقاً للإحصائيات الإسرائيلية فإن عدد قتلى اليهود في هذه الحرب وصل إلى نحو 5600 قتيل. (الجزيرة، 2015)

6. جدار الفصل العنصري

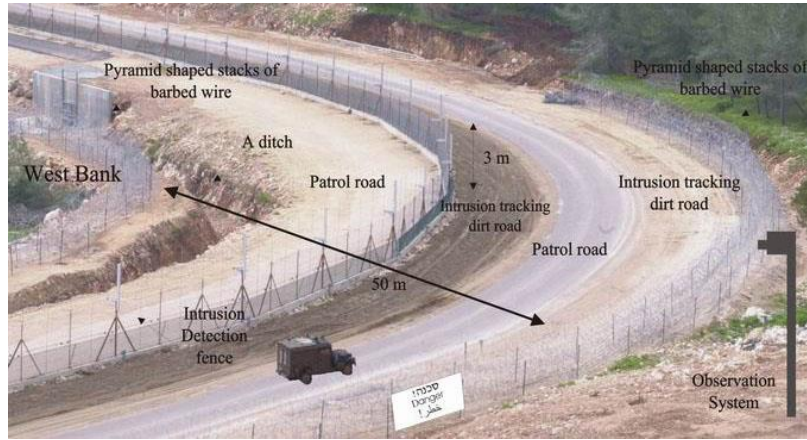
• الجدار و مكوناته:

الجدار هو عبارة عن حائط إسمنتي رمادي اللون يجثم فوق الأراضي الفلسطينية، يعيق سير الحياة للسكان الفلسطينيين و معرقلاً للحياة التعليمية، واقفاً بين المريض وعلاجه، والعامل ومصدر رزقه، يتراوح عرضه ما بين 40 إلى 100 متر، و يبلغ ارتفاع مقطعه العرضي حوالي 8 أمتار، و يلتف داخل أراضي الضفة الغربية مقطّعاً أوصالها و أطرافها عن بعضها بعض، كما هو موضح بالشكل (1)

و تختلف طبيعة الجدار من منطقة إلى أخرى حسب الطبيعة الجغرافية و الأهمية الإستراتيجية، حيث يتكون في بعض المناطق من أسلاك شائكة لولبية يليه خندق بعرض 4 أمتار و عمق 5 أمتار، و يلي ذلك شارع مسفلت بعرض 12 متر بغرض المراقبة، و يليه شارع ترابي مغطى بالرمال بعرض 4 أمتار، و من ثم الجدار الإسمنتي الذي يرتفع ليصل إلى 8

أمتار، مع وجود أبراج مراقبة يبعد الواحد عن الآخر 200 متر تقريباً، و وجود كاميرات و أجهزة إنذار و أضواء كاشفة، و تعتبر الأراضي الواقعة ما بين خط الهدنة و الجدار العازل و البالغ عرضها ما بين 3 إلى 8 كم منطقة عسكرية مغلقة.

(Abdellatif. 2009. p3)



الشكل (2): صورة توضيحية للجدار العازل

المصدر: (مركز معلومات الجدار، www.wafainfo.ps)

• أهداف وأبعاد الجدار العازل التي وضعت في اعتبار إسرائيل:

1. **البعد الأمني:** ويتمثل في منع وصول المقاتلين الفلسطينيين من الضفة الغربية في فلسطين المحتلة عام 1948 وبذلك منع العمليات الاستشهادية.

2. **البعد السياسي:** ويتمثل في فرض التصور الإسرائيلي للتسوية النهائية مع الفلسطينيين، و في ضم الأراضي وفرض حقائق عليها، بصورة تجعل قيام الدولة الفلسطينية أمراً مستحيلاً، مما يتيح لإسرائيل فرض سياسات التهويد وخصوصاً في القدس.

3. **البعد الاقتصادي:** ويتمثل بمصادرة الأراضي الزراعية ومصادر المياه الفلسطينية، والعمل على إعاقة قدرتهم على العمل والتنقل، والتضييق عليهم لدفعهم إلى الهجرة والخروج من وطنهم.

4. **البعد الاجتماعي:** ويتمثل في تمزيق النسيج الاجتماعي الفلسطيني، بعزل أحياء وقرى و مدناً كثيرة عن بعضها البعض

ويمنع تواصلها الاجتماعي والعائلي. (ابحيص، و عايد، 2010، ص14)

• أثر الجدار على السكان الفلسطينيين:

قلما نجد مواطناً فلسطينياً لم يتأثر بالجدار العازل سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، من حيث النواحي الاقتصادية والاجتماعية أو النفسية، حيث ينتاب الإنسان الفلسطيني شعور الاكتئاب والحزن عندما يشاهد هذه الجدران الإسمنتية تلتف حوله و تلاحقه في كل مكان بين سكنه وعمله و أثناء تنقله بين التجمعات الفلسطينية، فعندما بدأت الحكومة الإسرائيلية ببناء الجدار في حزيران عام 2002، كانت تهدف إلى سلب ونهب العديد من الأراضي الزراعية والمياه، ومنع قيام الدولة الفلسطينية من خلال تشتيت المجتمع الفلسطيني وعزل التجمعات السكانية بعضها عن بعض وبالتالي صعوبة تواصلها الجغرافي، مما يحول الضفة الغربية إلى كتنونات معزولة، فبالإضافة إلى الأضرار المتعلقة بالجدار من مصادرة الأراضي والمياه وتدمير المنازل والمنشآت الاقتصادية، فإنه أدى أيضاً إلى ارتفاع نسبة البطالة بعد فقدان العديد من المزارعين لمصادر دخلهم من القطاع الزراعي، وليس هذا فحسب بل تسعى إسرائيل إلى تدمير كل فرص العمل البديلة لهؤلاء المواطنين، ويبقى تأثير الجدار العنصري على الأرض من أخطر الآثار، فمصادرة الأراضي تعني مصادرة الكرامة الفلسطينية و الحلم الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة، و إلى مصادرة لقمة العيش لأصحاب هذه الأرض، و يحول أصحابها إلى غرباء في بلادهم. أما الآثار الاجتماعية المترتبة على بناء جدار الفصل العنصري فتتركز في مجال الخدمات بشكل عام، و عزل التجمعات الفلسطينية عن بعضها البعض، و من ثم تقييد حركة و تنقل السكان، و عزلهم عن أماكن توفر الخدمات الصحية و التعليمية و الخدماتية. (ضرار، 2012، ص63)

7. طائر السنونو



الشكل (3): طائر السنونو

السنونو (الخطاف)، طائر ينتمي إلى فصيلة السنونيات (أو الخطافيات)، رتبة عصفوريات الشكل (الجواثم)، صف الطيور. وهو من الطيور المهاجرة.

تبني طيور السنونو أعشاشها في السقوف العالية للأبنية القديمة، و يقنات على الحشرات، يعيش ويتواجد السنونو عادة كزوجين ذكر و أنثى ويطيران مترافقين، و يبني عشه من الوحل والقش ويلصقه في سقوف المنازل، أما أنثى السنونو فتضع أربعة بيضات وتكون منقطة عادة.

يهاجر السنونو عبر دول العراق وإيران والبحر الأبيض المتوسط على شكل أسراب مكونة من 60 إلى 80 طير ويذهب إلى أوروبا ليفرخ هناك، كما ينتقل من جنوب السودان إلى جنوب أفريقيا.

• الشكل:

طيور السنونو صغيرة القد، ممشوقة، إنسيابية الجسم ورشيقة، أجنحتها طويلة ومدببة، وأذيالها مشقوقة، طويلة في بعض الأنواع وقصيرة في أنواع أخرى. لها منقار قصير وعريض عند قاعدته. فتحة الفم واسعة ومجهزة بأشعار تساعد

في النقاط أصغر الحشرات. أرجلها قصيرة وضعيفة لا تصلح كثيراً للسير على الأرض، لذلك تقضي معظم أوقاتها في الجو، فهي تأكل وتشرب وتتزوج في الهواء ولا تهبط على الأرض إلا قليلاً، ويساعدها على البقاء في الجو مدة طويلة مهارتها في الطيران الذي يتصف بالسرعة والقوة، حيث تنطلق كالسهم فتُحَلِّق وتُنَقِّص وتُتَوَرَّع رافعة جناحيها إلى الأعلى، مائدةً عنقها إلى الأمام والأسفل فوق سطح الماء لتغرف منه بمنقارها أو لتصطاد الحشرات وهي طائرة. ريش السنونو كثيف ذو مسحة معدنية على الظهر، ويكون الجزء العلوي من جسم الطائر عادة داكن اللون، وجزؤه السفلي فاتحاً. وتتشابه الطيور الصغيرة مع أبويها بلون الريش، وكذلك تتشابه الذكور مع الإناث، باستثناء طول الذيل الذي يزيد في الذكر.

يتراوح طول الطائر بين 9 و23 سم، ووزنه بين 10 و60 غ. وتغريد السنونو هو نوع من الزقزقة الناعمة الممتعة.

• البيئة:

تضم السنونيات قرابة 80 نوعاً، منتشرة في جميع أرجاء الكرة الأرضية، باستثناء المناطق القطبية وشبه القطبية ونيوزيلندا وبعض الجزر المحيطة بها.

تعيش طيور السنونو في الأراضي المفتوحة والغابات والجبال وبالقرب من الأنهار والحدائق المحاطة بالضفاف الصخرية، وقد أصبحت تشاهد في السنوات الأخيرة بالقرب من مساكن الإنسان في المدن والقرى، حيث تحط على أغصان الأشجار وسطوح المنازل وأعمدة الكهرباء والهاتف. أما الأنواع التي تعيش في المناطق الشمالية الباردة فتكون مهاجرة.

• السلوك:

يعيش السنونو في مستعمرات جماعية، ويبني أعشاشه على الصخور والمنحدرات، ونادراً على الأشجار. كما تبني بعض الأنواع أعشاشها على الجروف الشاطئية بأن تحفر فيها جحوراً عميقة. يُبنى العش عادة من الغضار أو الطمي المدعم بالقش، ويكون صحن العش مفروشاً بحصيرة من النباتات والريش.

تضع الأنثى من 3 إلى 8 بيضات، وغالباً ما تكون ذات لون أبيض، ومبرقشة أحياناً. تحضن الأنثى غالباً البيض وحدها، وقد يشترك الذكر معها في ذلك لأوقات قليلة، عند غياب الأنثى عن العش. وتبلغ مدة حضانة البيض من 13 إلى 16 يوماً. وعندما يفقس البيض يقوم الأبوان بإطعام الصغار ورعايتها. تغادر الصغار العش حينما تبلغ من العمر ثلاثة أسابيع، لكن الأبوين يستمران في إطعامها عدة أيام إلى أن تصبح قادرة على الاعتماد على نفسها في الحصول على الطعام.

• دور السنونو في التوازن البيئي:

تتغذى طيور السنونو بالحشرات الطائرة بأشكالها وأحجامها كافة، كالذباب والبعوض والجعلان والفرشات وغيرها. وهي نادراً ما تصطاد من الأرض بين الأعشاب أو من جدران البيوت، وفي هذه الحالة تكون ضحاياها الأساريع والعناكب. يوجد السنونو بأعداد كبيرة في المناطق التي تغزر فيها الحشرات، إذ يصطادها في الجو من أجنحتها، وهو بذلك يسهم مساهمة كبيرة في تنظيف البيئة من الحشرات الضارة بصحة الإنسان وبالمزروعات، ويمنع زيادة أعدادها في الطبيعة، مما يساعد في الحفاظ على التوازن البيئي.

8. لمحة عن الفن التشكيلي:

عرف الإنسان الفنون التشكيلية قبل عشرات الآلاف من السنين، حيث صور الجسد البشري برسومات وتمائيل اتسمت بالبدائية والبساطة، واقتصرت على الشكل الخارجي وبعض الأعضاء البارزة في الجسم، وأوجد المصريون القدماء أسلوباً مميزاً في التصوير التشكيلي فأظهروا الطبقة الاجتماعية في أعمالهم، واحتلت رسوماتهم المساحة الأكبر في تزيين كل من القصور، والمعابد، والمقابر. اشتهرت اللوحات الرومانية في أوروبا بواقعيته، حيث أنها عالجت قضايا حياتهم اليومية، واتسمت باستخدام الألوان وما تخلقه من تأثيرات، وينسب للرومان ابتكار المنظور الفني القائم على إيجاد بعد ثنائي على

مساحة مسطحة، وفي العصور الوسطى برز الفن البيزنطي الذي خالف الكنيسة بتحريف الشكل الإنساني الذي ساد تصويره تصويراً وصفيّاً دقيقاً من قبل، وبات هذا الفن يحظى بقيمة مرموقة بين الفنون آنذاك.

• تعريف الفن التشكيلي:

الفن التشكيلي يعرف على أنه:- " كافة الفنون التي تستخدم مفردات الشكل، كاللون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساساً من خلال الرؤية، وإن تضافرت معها حواس أخرى لاستيعاب ما يحتويه العمل أحياناً من ملامس، أو ما يدمجه أحياناً بعض أتباع مذاهب فنية بعينها من مؤثرات حركية وصوتية". (رزق، قشي. 2017. ص2-13)

ويعرف أيضاً على أنه: " نوع من السلوك البشري الخاص الموجه إلى عالم الفنان نفسه وبيئته ويتظاهر في إنتاجه العقل والبدن ليعكس ذلك العالم الخاص المفعم بخبرته ومحتوى ذاته الانفعالي والفكري". ويشمل مجالات عديدة منها: الرسم، التصوير، النحت، أشغال الورق، أشغال الجلد، النسيج والسجاد، أشغال الخزف والصلصال وغيرها. والفارق الجوهرى بين الرسم والتصوير أن الرسم يتم بالخط فقط، مع الاهتمام بعنصر الظلال أيضاً، أما التصوير فيتم أساساً باللون. (بشير، 2016، ص 50 - 49)

9. نبذة عن الفنان الفلسطيني كامل المغني :



الشكل (4): صورة الفنان كامل المغني

ولد الفنان التشكيلي كامل المغني في حي الشجاعية شرق مدينة غزة يوم 1943/12/27. وحصل درجة البكالوريوس في الديكور من كلية الفنون الجميلة في جامعة الإسكندرية عام 1966، ثم ماجستير في سيكولوجية الرمز واللون عام 1987. أمضى كامل المغني ثلاث سنوات في سجون الاحتلال من 1969 إلى عام 1972 بسبب انتمائه إلى صفوف الثورة الفلسطينية. كان كامل المغني أحد الأعضاء المؤسسين لكلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس عام 1993، كما أنه عضو مؤسس لرابطة الفنانين التشكيليين في فلسطين المحتلة عام 1974. وقد شارك في تأسيس كل من جمعية الفنانين التشكيليين في قطاع غزة عام 1984، وقسم الفنون الجميلة بكلية الفنون والإعلام بجامعة الأقصى في غزة عام 2003. عمل كامل المغني رئيساً لقسم الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس بين عامي 1993-2000. كما عمل رئيساً لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع 1990-1991. وشغل منصب رئيس جمعية الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في قطاع غزة 1989. أقام كامل المغني خمسة وثلاثين معرضاً شخصياً وثنائياً داخل الوطن وخارجه. وشارك في معظم المعارض الجماعية لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في فلسطين، كما شارك في معظم المعارض الجماعية للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين خارج الوطن، وكان ممثل الاتحاد العام للفنانين

التشكيليين الفلسطينيين في اللجنة الدولية للفن بباريس 1988. قام كامل المغني بإنجاز ما يقارب 600 عمل فني خلال
مراحله الفنية موجودة الآن في عدد من المتاحف الدولية ومقتنيات خاصة داخل فلسطين وخارجها. تم اختياره كفن
عالمي متميز عن العام 2000 في الموسوعة العالمية Who's Who: (من هو) والتي تعنى بالمبدعين في العالم. وعمل
محاضراً للتصميم بجامعة الأقصى. توفي كامل المغني يوم الأربعاء 5 آذار/مارس 2008 عن عمر يناهز 65 سنة.

حصل كامل المغني على العديد من الجوائز العربية والدولية، منها

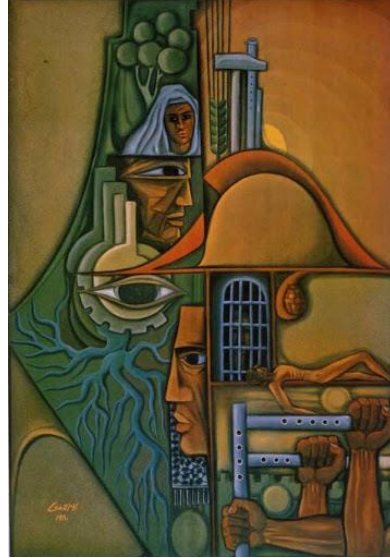
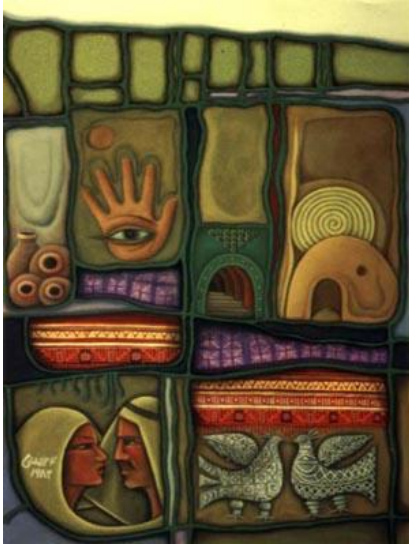
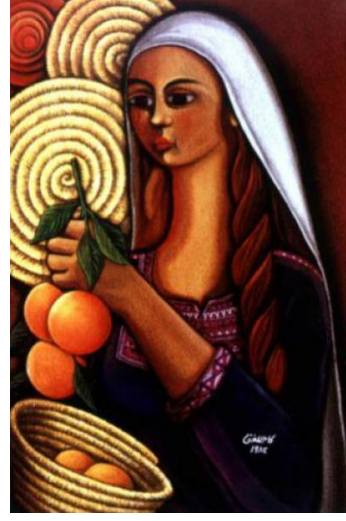
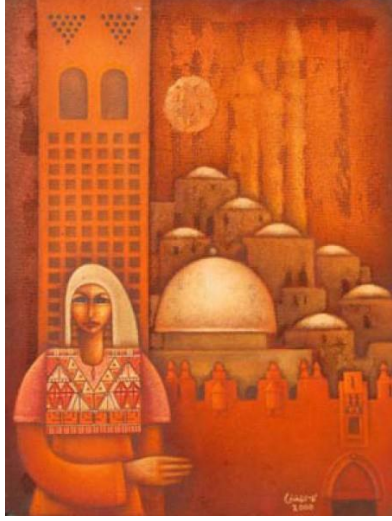
1. وسام اتحاد الفنانين السوفيت
2. وسام بلدية داندي اسكتلندا 1981
3. جائزة الشراع الذهبي الثانية الكويت 1989
4. الجائزة الأولى عن الفن التشكيلي بمهرجان جرش الثالث الأردن
5. جائزة معرض البيئة الفلسطينية القدس 1978

• أسلوب الفنان كامل المغني:

أخذ المغني يبحث و يتعقب عن صيغ ملائمة للتعبير عن مأساة شعبه، صور في مرحلة السبعينيات غضب الإنسان
الفلسطيني المقاوم، و قدم في هذه المرحلة تجارب متنوعة في منطلقاتها مثل: السلم، الكمنجة، المدفع، الشهيد، البندقية،
قيد الحديد، خارطة فلسطين، العين، الشعلة، الشمعة.

كما اتسمت أعماله الفنية في الثمانينات بالأصالة و المعاصرة معاً، مستمداً ذلك من الأرض و التراث، و الفلكلور
الفلسطيني، و الأساطير الكنعانية، و جعل من مفردات تراث شعبه المناضل احدى زوايا التزامه تكاد تخلو لوحاته من
رموز هذا التراث الفلسطيني منها: الزخارف، أطباق القش، دلة القهوة، العين، طيور الحمام، الخيول، البيوت، الشمس،
النوافذ، و القباب . و اعتمد في هذه المرحلة على عنصر المرأة، التي رسمها بملامح الرضا بثوبها الفلسطيني المطرز
بعشرات اللوحات للتأكيد على الشخصية الفلسطينية، و صورها تقف أمام جرار الفخار تارة و تارة حاملة حبات البرتقال.

و في المرحلة الأخيرة من حياته استخدم الرمز لأقصى حد، ليعطي عبره ما يريد، فاستخدم الكمنجة ليرمز في العازف و آلة الكمنجة إلى الثورة التي تعزف أنشودة حتمية النصر، و رسم مركباً ليعبر عن العودة، و رسم مدينة القدس عشرات المرات، ليعبر عن جمالها، و لأنها ترمز إلى عروبة الوطن.



الشكل (5): من لوحات كامل المغني

10. الأساليب المستخدمة في المشروع

تعددت الأساليب المستخدمة في طرح المشروع فكان منها:

1. **الأسلوب الواقعي:** تمثل في عدة مشاهد في فيلم "لي" كان أبرزها : مشاهد الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد، و غرفة الكاتب "خالد" و غيرها .
2. **الأسلوب التجريدي:** تمثل في بعض لقطات الفيلم وكان أبرزها مشهد الهجرة .
3. **الأسلوب السريالي:** برز هذا الأسلوب في مشهد تحول طائر السنونو من رسمه على الورق الى طائر حقيقي يحرك احداث الفيلم بالإضافة الى مشهد تحول رسومات الجدار الغير حية الى عناصر حية تبعث الامل و التفاؤل .
4. **الاسلوب الرمزي:** تعددت الرموز بالفيلم بشكل واضح و التي من شأنها أن توصل رسالة إلى المشاهد و من أبرز رموز الفيلم: طائر السنونو الذي يرمز إلى الحرية وحق كل فلسطيني بالتمتع بأرضه، و غيرها من الرموز المطروحة بالفيلم . بالإضافة إلى رموز الموجودة في لوحة المشروع، التي سيتم ذكرها في الفصل الرابع تحت عنوان (شرح اسكتش لوحة المشروع ، رموز اللوحة) .

الفصل الثالث : متطلبات المشروع

1. متطلبات المشروع التطويرية

1. المتطلبات المادية

2. المتطلبات البرمجية

3. المتطلبات البشرية

4. تكاليف المشروع التطويرية

2. متطلبات المشروع التشغيلية

3. التقنيات المستخدمة

4. المحددات و المخاطر

5. آلية التسليم

6. آلية التسويق

1. متطلبات المشروع التطويرية :

انجاز المشروع يحتاج العديد من المتطلبات المادية والبشرية والبرمجية، وفي هذا الفصل سيتم تحليل كافة المتطلبات المرتبطة بالمشروع، و تعتبر هذه المرحلة من المراحل الأساسية لنجاح المشروع.

1. المتطلبات المادية:

| البيان | التفاصيل | العدد | السعر(\$) | المجموع (\$) |
|----------------------------------|---|-------|--------------|--------------|
| أجهزة حاسوب لا تقل مواصفاتها عن: | Core i7 8 GB Ram HD 1tb 2 GB GPU | 4 | 1000 | 4000 |
| خط انترنت | 16MB/s | 1 | 20 Per Month | 160 |
| أقراص DVD | 4.7GB | 3 | 0.5 | 1.5 |
| Memory Flash | 16 GB | 3 | 10 | 30 |
| متفرقات | أوراق، أقلام... | - | - | 30 |
| مطبوعات | بروشورات | 20 | 0.5 | 10 |
| | بوسترات | 10 | 1 | 10 |
| | Roll-up | 1 | 40 | 40 |
| | بطاقات دعوة | 20 | 0.3 | 6 |
| | أغلفة CD | 3 | 0.3 | 1 |

| | | | | |
|--------|---------|----|--------------------|-------------|
| 43 | 43 | 1 | لوحة كانفس | أدوات الرسم |
| 30 | 2.5 | 12 | ألوان أكريليك | |
| 8 | 8 | 1 | مجموعة فراشي تلوين | |
| 15 | 5 | 3 | باليتا | |
| 25.5 | 8.5 | 3 | لاب كوت | |
| 5 | 5 | 1 | سكاكين الرسم | |
| 4415\$ | المجموع | | | |

الجدول (2): المتطلبات المادية

- تم الحصول على هذه الأسعار من موقع amazon (<https://www.amazon.com>)
- تم الحصول على أسعار أدوات الرسم من موقع eBay (<https://www.ebay.com>)

2. المتطلبات البرمجية :

| البيان | عدد النسخ | الفترة (شهر) | السعر | المجموع الكلي (\$) |
|----------------------------|-----------|--------------|-------|--------------------|
| Adobe Photoshop cc 2019 | 3 | 3 | 21 | 189 |
| Adobe illustrator cc 2019 | 3 | 3 | 21 | 189 |
| Adobe Premiere cc 2017 | 1 | 1 | 21 | 21 |
| Adobe InDesign cc 2017 | 1 | 1 | 21 | 21 |
| Adobe Animate cc 2017 | 1 | 1 | 21 | 21 |
| Autodesk Maya 2018 | 1 | 1 | 205 | 205 |
| Microsoft Office 2016 | 3 | - | 90 | 270 |
| Adobe After effect cc 2017 | 3 | 2 | 21 | 189\$ |

| | | | | |
|---------|---------|---|---|------------|
| 270 | 90 | - | 3 | Windows 10 |
| 1375 \$ | المجموع | | | |

الجدول (3): المتطلبات البرمجية

- تم الحصول على هذه الأسعار من موقع Adobe (<https://www.adobe.com>)
- تم الحصول على هذه الأسعار من موقع Autodesk (<https://www.autodesk.com>)
- تم الحصول على هذه الأسعار من موقع Microsoft (<https://www.microsoft.com/en-us>)

3. المتطلبات البشرية:

لإنجاز المشروع يتطلب وجود فريق عمل متكامل مكون من الأعضاء المبينين في الجدول، وعدد الساعات المتوقعة

من كل شخص:

| الشخص | عدد ساعات العمل | سعر الساعة | التكلفة (\$) |
|---------------------------------|-----------------|------------|--------------|
| كاتب قصة | 10 | 10 | 100 |
| كاتب النص الصوتي | 5 | 10 | 50 |
| كاتب سيناريو | 15 | 12 | 180 |
| رسام الواح القصة | 20 | 10 | 200 |
| رسام شخصيات | 10 | 15 | 150 |
| خبير تصميم بيئات ثلاثية الابعاد | 30 | 20 | 600 |
| خبير تصميم بيئات ثنائية الابعاد | 70 | 15 | 1050 |
| خبير تحريك ثنائي الابعاد | 60 | 20 | 1200 |

| | | | |
|---------------|----------------|----|---------------------------|
| 400 | 20 | 20 | محرك عناصر ثلاثية الابعاد |
| 100 | 10 | 10 | مختص موسيقى و دمج أصوات |
| 40 | 20 | 2 | راوي الفيلم |
| 120 | 12 | 10 | مختص مونتاج |
| 225 | 15 | 15 | مختص تصاميم ثابتة |
| 180 | 12 | 15 | رسام لوحة |
| 4595\$ | المجموع | | |

الجدول(4): المتطلبات البشرية

- هذا هو الحد الأدنى من الاسعار وفقاً لموقع (<https://www.bls.gov>)

4. تكاليف المشروع التطويرية

اتفق فريق العمل بتوزيع المهام المطلوبة كل حسب تخصصه وبناء عليه فان التكلفة الاجمالية للمشروع هي:

| | |
|----------------|----------------|
| 4415 | متطلبات مادية |
| 1375 | متطلبات برمجية |
| 4595 | متطلبات بشرية |
| 10385\$ | المجموع |

الجدول (5): تكاليف المشروع التطويرية

2. متطلبات المشروع التشغيلية:

المتطلبات التشغيلية للوحة المشروع لا تحتاج لشيء.

أما الفيلم الخاص بالمشروع سيتم تصديره بجودة full HD 1080 p ذلك لعدة أسباب منها:

- تناسب الجودة مع غالبية شاشات العرض المتوفرة.
- الوضوح العالي والدقة التي تميز هذه الجودة حيث تعطي فيديو بحجم كبير فيكون كل إطار من 1920×1080 بكسل.
- وجود خاصية Quality change على اليوتيوب بحيث تسمح هذه الخاصية للمشاهد بتغيير الجودة بما يتناسب مع سرعة الإنترنت.

عملية تشغيل الفيديو هي عملية مرنة وبسيطة، فيكفي الحصول على جهاز حاسوب متوسط المواصفات، التي تحتوي على برامج تدعم عرض وتشغيل الفيديو بصيغ MP4 ، كذلك يمكن استخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي أو شاشة ذكية مرتبطة بالإنترنت، للوصول إلى الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي أو اليوتيوب.

وعليه فإن تكلفة فيديو المشروع التشغيلية:

1. جهاز حاسوب متوسط المواصفات، بحيث لا يقل عن P4 مع برنامج تشغيل فيديو مجاني وعندها تكون التكلفة التشغيلية \$200.

2. أجهزة لوحية بتكلفة تشغيلية تقدر بـ \$100.

3. أجهزة بنظام تشغيل ذكي + مشغل أفلام مجاني وتقدر تكلفة التشغيل بـ \$100.

3. التقنيات المستخدمة:

بعد تحديد الفكرة العامة للعمل في المشروع، تم الاتفاق بين فريق العمل على تنفيذ المشروع باستخدام الرسوم المتحركة، من خلال دمج رسوم ثنائية و ثلاثية الأبعاد لسرد قصة و أحداث الفيلم، و اعتماد الإصدارات الحديثة لبرامج Adobe و برنامج Maya من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة.

بالإضافة الى استخدام الرسم اليدوي في انجاز لوحة المشروع.

4. المحددات و المخاطر :

1. المحددات :

1. ارتفاع أسعار الأجهزة التي نحتاجها في المشروع، كأجهزة الحاسوب و عدم القدرة على استخدام جهاز الرسم اللوحي بسبب تكلفته العالية.
2. وجود تحدي كبير في الوقت و مكان اجتماع فريق العمل كأعضاء فريق بسبب فايروس كوفيد 19.
3. صعوبة إيجاد الصوت الملائم "راوي للفيلم " ليتناسب مع الشخصية.
4. صعوبة الحصول على بعض الملامس الخاصة بالبيئات ثلاثية الأبعاد، بسبب المواقع غير المجانية.

2. المخاطر :

1. انقطاع التيار الكهربائي اثناء العمل.
2. خطر ضياع ملفات المشروع.
3. التعديل على المشروع بناءً على التغذية الراجعة.

5. آلية التسليم :

سيتم تسليم اللوحة بشكل يدوي للجهة المعنية .

أما الفيلم الخاص بالمشروع سيتم تصديره بصيغة MP4، ليعرض على جميع أنظمه التشغيل، بما فيها Windows، Mac و أيضا على الأجهزة الذكية و اللوحية دون أي مشاكل، و كذلك سيتم رفع الفيديو و الصور على الصفحة الخاصة بالمشروع على الفيس بوك، كذلك سيتم رفعة على اليوتيوب ليصل إلى عدد أكبر من الناس.

بالإضافة إلى استخدام ساعات تخزينية رقمية مثل memory Flash و CD .

6. آلية التسويق

تم العمل على وضع الميزانية الخاصة بهذا القسم في الجدول (2) لكن سيتم توضيح بعض الأمور كالاتي :

1. إنشاء صفحة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل اسم المشروع، مع مراعاة تصنيف طبيعة المشروع .

2. العمل على طباعة الإعلانات (البوسترات) و بطاقات الدعوة، وتوزيعها في أماكن مدروسة و سنقوم بنشر كل ما يلزم المشروع من إعلان و فيديو تشويقي "برومو" خاص بالمشروع.

3. طباعة البروشورات التعريفية عن المشروع و توزيعها.

4. طباعة رول أب " Roll-up " يعرض في مناقشة مشروع التخرج.

الفصل الرابع : التصميم

1. شرح اسكتش لوحة المشروع
2. شرح مفصل للشخص و دورها، الأماكن، الخلفيات، الأزمنة، الحركات و معانيها
3. السيناريو
4. ألواح القصة
5. الأدوات و البرامج المستخدمة و دور كل منها في تنفيذ عناصر المشروع

1. شرح اسكتش لوحة المشروع :

كخطوة أولى قام فريق العمل برسم العديد من الاسكتشات الأولية الخاصة بلوحة تعبر عن آمال الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه، وتم الاتفاق بين فريق العمل بمساعدة المشرف على اعتماد هذا الاسكتش القائم على الأسلوب الرمزي المتراكب.



الشكل (6): اسكتش اللوحة

المقاس: 140 سم * 100 سم

• رموز اللوحة :

1. المرأة الفلسطينية : رمز البُشرى التي ستحل على فلسطين و رمز العطاء
2. سنابل القمح : الربيع الجميل الذي يحل على فلسطين بعد التحرر
3. القارب : رمز للعودة
4. البوابات : آمال كل فلسطيني
5. البرتقال : رمز للتأكيد على الأصالة والثبات والصمود واستمرارية الحياة

6. العلم الفلسطيني : رمز للحرية و الوحدة

7. مفتاح العودة : عودة الفلسطينيين

• شرح اللوحة :

هذه اللوحة تحمل في طياتها الربيع الفلسطيني و ما يحمل معه من تبشيرات لعودة الفلسطيني إلى وطنه، و التمتع بكل شبر في أرضه، فنرى في اللوحة امرأة فلسطينية تحمل سلة البرتقال في انتظار عودة الفلسطينيين، بالإضافة إلى وجود شجرة البرتقال المثمرة التي تنتظر أصحاب الأرض لقطفها، ونرى أيضا أبواب العودة التي نرى من خلالها قبة الصخرة و بوابة أخرى نرى منها الساحل الفلسطيني وقارب العودة الذي يمتد منه علم فلسطين و يرفرف في سماء الوطن دلالة على الحرية، ووجود سنابل القمح في اللوحة دلالة على قدوم الربيع الفلسطيني الذي طال انتظاره، أما طائر السنونو المحلق نحو المرأة الفلسطينية يحمل معه تبشيرات العودة، ونرى في اللوحة البيوت الفلسطينية التي تنتظر أصحابها منذ زمن، أما كلمة فلسطين التي تقع في قاعدة اللوحة هي من تحمل كل هذه الآمال و التبشيرات، و مفتاح و بوابات العودة.

• شرح الأسلوب :

بعد اعتماد الاسكتش النهائي الخاص بلوحة " الى وطني " قام فريق العمل بالتباحث و دراسة أساليب الفنانين التشكيليين الفلسطينيين مع مشرف المشروع حول الأسلوب الأنسب في تنفيذ اللوحة ، و وجدنا أن اسلوب الفنان الفلسطيني كامل المغني الأقرب و الأنسب لتنفيذ اللوحة و ذلك لعدة أسباب:

1. تراكب العناصر الرمزية في اللوحة وهو أسلوب متبع في لوحات الفنان كامل المغني.

2. وجود عناصر في اللوحة تحتضن عناصر أخرى وهو أسلوب خاص بالفنان.
3. وجود رموز التراث الفلسطيني في الاسكتش مثل البيوت و البرتقال ومفتاح العودة و سلة القش و الثوب الفلسطيني وكل هذه الرموز كان الفنان يعتمد عليها في معظم لوحاته.
4. وجود المرأة التي تحمل سلة البرتقال في الاسكتش ساعدتنا في اختيار الفنان المناسب فبعض لوحات الفنان تواجد فيها عنصر المرأة، و جسدها بأشكال عدة، فرسمها بلامح الرضا بثوبها الفلسطيني المطرز بعشرات اللوحات، و صورها تارة حاملة حبات البرتقال.
5. أما في أسلوب اللوني فقد اتبعنا الألوان الترابية التي يعتمد عليها الفنان في لوحاته مع اختلاف ضربة الريشة لإيصال المشاعر بشكل أكبر.

2. شرح مفصل للشخص و دورها، الأماكن، الخلفيات، الأزمنة، الحركات و معانيها

1) شخصيات القصة و أدوارها :

الشخصية الأولى

الاسم: خالد

سبب التسمية : اسم خالد يعبر عن البقاء و الوجود الفلسطيني، فهو باق على مر الزمان لا يزول.

• مرحلة الطفولة:

1. صفاته الفيزيائية : طفل ذكر، نحيف وطوله لا يتجاوز 100 سم، شعر الرأس بني، لون البشرة حنطي.
2. صفاته الشخصية : يحب الرسم، كثير الخيال و التأمل، ذكي، الاهتمام و المحافظة على مقتنياته.
3. العمر : 6 سنوات
4. دور الشخصية في هذه المرحلة : طفل كان يمارس حياته اليومية و هواية الرسم إلى أن انقلبت حياته رأساً على عقب بسبب الهجرة عام 1948.

سبب اختيار عمر الطفل : تم اختيار الطفل بعمر ال 6 سنوات، و ذلك لأن في هذا العمر يبدأ الطفل باستكشاف نفسه و قدراته، ويكون قادر على التعبير عن أفكاره، و ميوله، و يحاول أن يستقل بذاته ويبادر بأفعال تثبت شخصيته، فهو يتمتع بقدرة جسدية جيدة للتعبير عما بداخله بالرسم، فهو قادر على مسك القلم بالطريقة الصحيحة.(كماش،2011،ص27-28)

• **مرحلة الشيخوخة:**

1. **صفاته الفيزيائية:** ممتلئ ، أصلع يرتدي نظارات ، ذو لحية خفيفة ، تظهر عليه علامات التقدم في العمر .
2. **صفاته الشخصية :** رسام ، كاتب يتخذ من الطائر رمزاً في كتاباته و رسوماته، لديه وعي كبير بالقضية الفلسطينية.
3. **العمر:** 66 عاماً.
4. **دور الشخصية في هذه المرحلة :** كاتب و رسام فلسطيني، يروي احدى كتاباته التي يستذكر فيها وجود جدار الفصل العنصري على الأراضي الفلسطينية و الحرمان الذي يقع على الفلسطينيين بسبب وجود الاحتلال، و يستذكر حياة الطفولة التي كان ينعم بها.

الشخصية الثانية:

(طائر السنونو)

1. سبب اختبار طائر السنونو : تم اختيار طائر السنونو لعدة أسباب:
 1. طائر مهاجر.
 2. يحب العيش في الأماكن المرتفعة للمباني القديمة.
 3. يخلق عالياً.
 4. سريع في التحليق.
2. صفاته الفيزيائية : صغير الحجم، لونه أزرق وبرتقالي، ذو ذيل متشعب، أجنحة مدببة.
3. صفاته الشخصية : معمر ، يحب الأراضي الفلسطينية.
4. دور طائر السنونو في الفيلم : هو المحرك الرئيسي لكل أحداث الفيلم منذ نكبة عام 1948 حتى عودة الفلسطينيين إلى وطنهم.

(2) الأماكن في الفيلم :

1. ميناء غزة "بداية تحليق طائر السنونو"
2. الحرم الابراهيمي في الخليل "مرور طائر السنونو من فوقه"
3. قبة الصخرة "يتجول طائر السنونو في المسجد الأقصى"
4. قصر هشام "يمر السنونو من النجمة السداسية"
5. يافا "يحط طائر السنونو فوق شجرة برتقال على ساحل يافا"
6. شوارع فلسطين التي يمتد فيها جدار الفصل العنصري
7. منزل خالد "يقف خالد على نافذة غرفة التي تطل على جدار الفصل العنصري"

8. البلدة القديمة في الخليل

9. منزل عائلة خالد قبل النكبة

10. البحر الأبيض المتوسط "شاطئ عكا"

(3) الأزمنة :

أحداث تعود لعام 1948، و أحداث أخرى تعود لربيع عام 2008.

(4) السيناريو

فيلم لي

دخول

المشهد الأول - سماء فلسطين - نهراً / خارجي

طائر السنونو(طائر معمر مهاجر، يحب التحليق في سماء فلسطين) يحلق في السماء و ينتقل بين مدن فلسطين فيبدأ رحلته من شاطئ غزة، ليصل إلى الحرم الإبراهيمي في الخليل، و بعدها ينتقل إلى المسجد الأقصى في القدس، ثم يعبر من قصر هشام في أريحا إلى شاطئ يافا.

قطع إلى

المشهد الثاني - شاطئ يافا - نهراً / خارجي

يحط طائر السنونو على شجرة البرتقال التي تستظل أسفلها امرأة فلسطينية مستمتعة بجمال بحر يافا، بين يديها حبات البرتقال، ثم تسقط حبة برتقال ناضجة إلى البحر من الشجرة، سرعان ما تتغير ملامح حبة البرتقال و تصبح شمس في سماء فلسطين.

خالد(بطل وراوي الفلم وهو كاتب ورسام فلسطيني يبلغ من العمر 66 عاما): مع خيوط الشمس الموثّسة في الصباح، وصوت طائر السنونو.

قطع إلى

المشهد الثالث - الشارع - نهائراً / خارجي

يظهر بعض الأشخاص برؤوس على شكل حجارة النرد يمشون على أرصفة الشارع بجانبهم جدار الفصل العنصري. خالد: وقطع النرد التي تملأ الشوارع.

قطع إلى

المشهد الرابع - جدار الفصل العنصري - نهائراً / خارجي

يظهر جدار الفصل العنصري، و بشكل تدريجي يظهر شريط فيلم تعرض به بعض الصور و الأحداث على الجدار، و في أحد إطارات هذا الشريط توجد صورة باب أحد البيوت الفلسطينية القديمة يفتح فيظهر حقل لسنايل القمح و شقائق النعمان المتمايلة.

خالد: اتخذت من تلك القطع الاسمنتية مسرحاً لحكايتي ، فوراء كل قطعة حكاية ، حكاية تأخذني إلى بيت رصيف أو حتى سنبلة قمح يانعة.

قطع إلى

المشهد الخامس - غرفة خالد - نهائراً / داخلي

تظهر آلة المونوغراف الموجودة في غرفة خالد ثم مكتبه وبعض من مقتنياته، مع ظهور جزء من حائط الغرفة وما عليه رسومات له منذ الطفولة.

يقف خالد أمام نافذة غرفته ينظر بانكسار إلى جدار الفصل العنصري وهو يحتسي فنجان قهوته .

خالد: لضعف قلبي لم اطل النظر كعادتي ، لكنني احسست انه ينظر الي نظرة عتاب على غير عادته.

قطع إلى

المشهد السادس - جدار الفصل العنصري - خارجي /نهاراً

يظهر فيها جدار الفصل العنصري وما عليه من رسومات، و بشكل تتدرجي تتحرك رسومات جدار الفصل العنصري وتمتلئ بالحياة، من ضمن هذه الرسومات حنظلة و حمامة السلام المستهدفة و وفتاة البالونات السوداء التي تصبح حية ملونة.

اقترب حمامة السلام من غصن الزيتون الذي شق جدار الفصل العنصري على شكل خارطة فلسطين مقاوماً.

خالد: صبح كل شيء في حكايتي يقاوم حتى غصن الزيتون يقاوم إلا أنا.

قطع إلى

المشهد السابع - خيال خالد - داخلي /نهاراً

يتذكر خالد نفسه وهو طفل وحيد وسط أرض قاحلة عندما هجر من أرضه في النكبة عام 1948 ويتخيل نفسه أنه طفل ولد من رحم المعاناة التي اكسبتها من أوراق شجر الزيتون الصامد، حيث يرى نفسه ملاكاً صغيراً بأجنة ويبدأ هذا الخيال بالتلاشي شيئاً فشيئاً.

خالد: شظايا من الذكريات تنهمر كسيل يتخلل دهاليز مخيخي الصغير فجأة و بدون سابق انذار رأيتني ضائعاً ضائعاً ضائع.

قطع إلى

المشهد الثامن - بوابة البلدة القديمة - خارجي /نهاراً

طائر السنونو يحلق باتجاه أحد أسواق البلدة القديمة المفعمة في الحياة.

خالد: أين تلك الايام؟

قطع إلى

المشهد التاسع - البلدة القديمة - خارجي /نهاراً

نرى طائر السنونو في هذا المشهد يسلط الضوء على حال البلدة القديمة قبل وجود الاحتلال وكيف تغير حالها و أغلقت البلدة بالكامل في فترات من الزمن و كيف إلى اليوم لا نراها كما السابق، فنرى محلات الخضرة و المطرقات و مقهى البلدة و أشخاص يلعبون طاولة الزهر و غيرها، بالإضافة إلى خط سير حافلات التنقل بين المدن الفلسطينية دون قيود فتظهر حافلة ويتغير حال البلدة تدريجياً حتى تغلق بالكامل.

خالد: أين تلك الايام ؟ أين ذهبت؟ أين فَنيت؟

قطع إلى

المشهد العاشر - أزقة البلدة القديمة - خارجي /نهاراً

يتجول طائر السنونو في أزقه البلدة القديمة المغلقة.

قطع إلى

المشهد الحادي عشر - منزل طفولة خالد - خارجي /نهاراً

والدة خالد تسكب الشاي في حاكورة المنزل و أمامها أطفالها يلعبون ويلهون أما خالد يجلس أسفل الشجرة و يرسم على ورقه طائر السنونو.

خالد: هل نسيْتُ بيَّتَنَا؟ شجرتَنَا. صراخَنَا و العابتَنَا؟

قطع إلى

المشهد الثاني عشر - الشاطئ - خارجي /نهاراً

تظهر صدفة على الشاطئ.

خالد: هل نسيْتُ صدفتي و البحر ؟

قطع إلى

المشهد الثالث عشر - سور عكا - خارجي /نهاراً

يظهر قارب في وسط البحر .

خالد: هل نسيْتُ قلعتي التي لا ينكرُها التاريخ؟

قطع إلى

المشهد الرابع عشر - سور القدس - خارجي /نهاراً

يظهر في هذا المشهد سور القدس و خلفه قبة الصخرة و المسجد القبلي .

خالد: هل نسيْتُ القبةَ الحزينةَ و الاجراس؟

قطع إلى

المشهد الخامس عشر - لحظات بداية تهجير الفلسطينيين - خارجي /نهاراً

يظهر في هذا المشهد كأس الشاي الذي سكبه والد خالد وهو ينكسر نتيجة رصاص الاحتلال وتحوله الى أشلاء

متناثرة مع ظهور تناثر لحروف عبارة " لن ننسى ما حدث لنا على هذه الارض الثكلى وما يحدث، لا لأن الذاكرة

الجمعية والفردية خصبة وقادرة على استعادة حكاياتنا الحزينة، بل لأن الحكاية - حكاية الارض والشعب، حكاية المأساة

والبطولة، ما زالت تروى بالدم، في الصراع المفتوح بين ما أريد لنا ان نكون، وبين ما نريد ان نكون. " (درويش، 2001)

خالد: في أذني صوتُ رصاص .

قطع إلى

المشهد السادس عشر - التهجير عام 1948 - خارجي /نهاراً

يظهر هذا المشهد على شكل لوحة كولاج متحركة تضم صور لفلسطينيين مهاجرين و جزء من خارطة فلسطين و التي يخرج منها رموز تعبر عن المهاجرين بمختلف الاعمار.

خالد: وفي فاهي الفُ آه.

قطع إلى

المشهد السابع عشر - خالد المشرد - خارجي /نهاراً

يقف خالد وحيد هزيل وحزين يحمل بيده ما كان بيده قبل أن يهجر بلحظات، ورقة مرسوم فيها طائر السنونو الذي سرعان ما يتحول من طائر مرسوم على الورق إلى طائر حقيقي الذي نراه في معظم أحداث الفيلم.

خالد: وفي قلبي حبٌ مقدسٌ لا يُدنس.

قطع إلى

المشهد الثامن عشر - تدمير المنازل الفلسطينية 1948 - خارجي /نهاراً

طائر السنونو يتجول حول منزل أصبح غباراً منتوراً بعد أن دمره الاحتلال.

خالد: وإن أصبح بيتي خراب.

قطع إلى

المشهد التاسع عشر - خالد المشرد - خارجي /نهاراً

طائر السنونو يمر من الساحل الفلسطيني الذي حرم منه الفلسطينيون.

خالد: و بحري سراب.

قطع إلى

المشهد العشرين - الجدار - خارجي /نهاراً

تظهر أراضي فلسطين يتكون فوقها جدار الفصل العنصري و يقسمها.

خالد: و جداري عقاب.

قطع إلى

المشهد الحادي والعشرين - التهجير و التشريد - خارجي /نهاراً

تتكون الخيم التي احتضنت الفلسطينيين المشردين في نكبتهم بالإضافة إلى اشخاص يحملون متاعهم هزيلين.

قطع إلى

المشهد الثاني والعشرين - استعادة البحر - خارجي /نهاراً

نرى في هذا المشهد نفس الفلسطينيين الذين شردوا قد عادو إلى بحرهم الذي حرموا منه فنرى البحر و علم فلسطين يرفرف أمامهم و متاح العودة قريب جدا منهم.

خالد: فهذا البحرُ لي وهذا الهواءُ الرطبُ لي وهذا الرصيفُ و ما عليه من خطاي لي والمفتاحُ لي.

قطع إلى





المشهد الثالث والعشرين - استعادة القدس - خارجي /نهاراً

نرى في هذا المشهد الفلسطينيين ذاتهم، وقد وصلوا أخيراً إلى مسجدهم و قبتهم و إلى عاصمة فلسطين الأبدية "القدس".

خالد: هو لي و أنا له هو أنا وأنا هو هذا ما أوحى إليه الزمانُ و المكان.

خروج



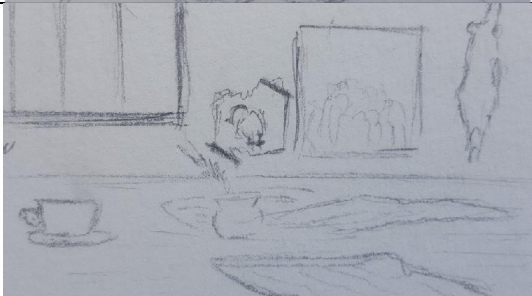
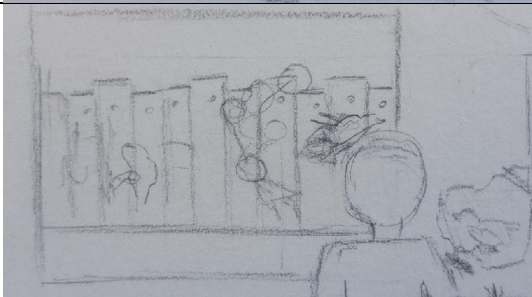

(5) ألواح القصة

| وصف الإطار | الجزء المرئي | اللقطة و نوعها | رقم المشهد |
|--|--|-------------------------------|-------------|
| طائر السنونو يحلق حول غزة |  | اللقطة-1 Extreme Long Shot | المشهد 1 |
| يكمل السنونو جولته |  | اللقطة-2 Long Shot | |
| يصل السنونو إلى الخليل |  | اللقطة-3 Medium Long Shot | |
| يتجول حول الحرم الابراهيمي و يذهب للقدس |  | اللقطة-4 Long Shot | |



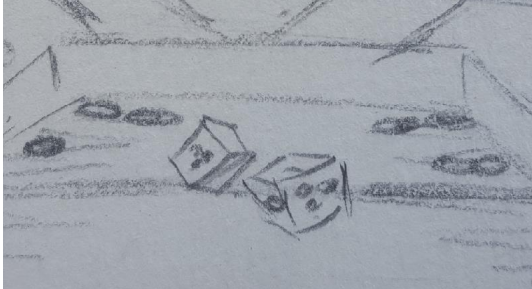
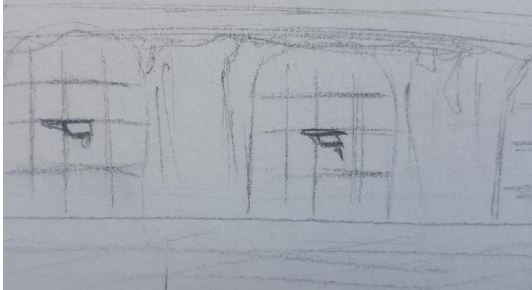
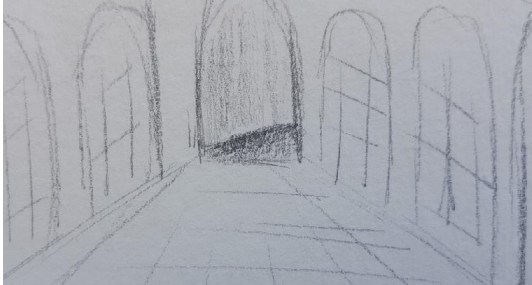
| | | | |
|------------------------------|--|-----------------------------------|--|
| يصل إلى قبة الصخرة |  | اللقطة-5 Long Shot | |
| يكمل تجوله حولها |  | اللقطة-6 Long Shot | |
| يصل إلى قصر هشام في أريحا |  | اللقطة-7 Long Shot | |
| يقترب من النجمة السداسية |  | اللقطة-8 Medium Long Shot | |
| يعبر من خلال النجمة السداسية |  | اللقطة-9 Extreme Close-up Shot | |




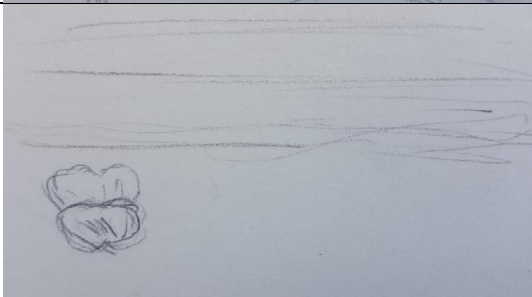
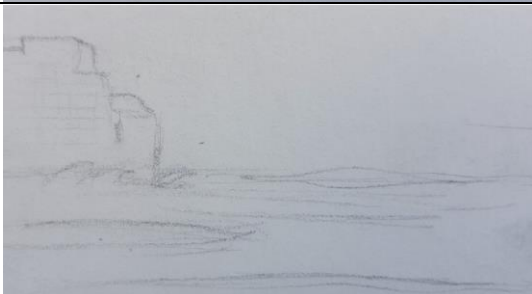
| | | | |
|--|--|-----------------------------------|-------------|
| يصل إلى شاطئ يافا |  | اللقطة-10 Extreme Long Shot | |
| يتوقف على غصن شجرة برتقال |  | اللقطة-1 Medium Close-up Shot | المشهد 2 |
| امراة فلسطينية تستظل تحت الشجرة مستمتعة بجمال بحر يافا |  | اللقطة-2 Medium Long Shot | |
| تسقط حبة برتقال ناضجة إلى البحر من الشجرة |  | اللقطة-3 Extreme Close-up Shot | |
| تتغير ملامح حبة البرتقال و تصبح شمس في سماء فلسطين. |  | اللقطة-4 Extreme Close-up Shot | |



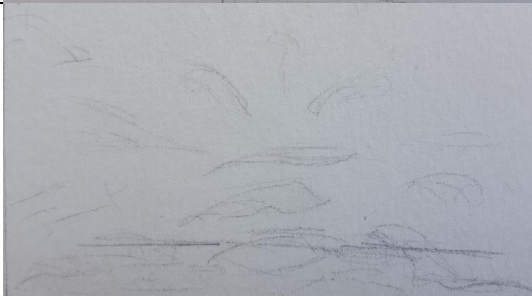


| | | | |
|--|--|---|-------------|
| أوراق شجرة البرتقال تتحرك بسبب الهواء |  | اللقطة-5 Close-up Shot | |
| أشخاص برؤوس على شكل حجارة النرد يمشون على أرصفة الشارع بجانبهم جدار الفصل العنصري |  | اللقطة-1 Long Shot | المشهد 3 |
| جدار الفصل العنصري |  | اللقطة-1 Medium Long Shot | المشهد 4 |
| يظهر شريط فيلم تعرض به بعض الصور و الأحداث على الجدار |  | اللقطة-2 Medium Shot | |
| باب منزل يفتح ليظهر حقل القمح و شقائق النعمان |  | اللقطة-3 Medium Close- up Shot | |



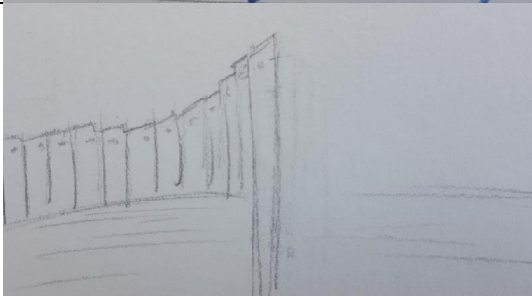


| | | | |
|---------------------------------------|--|---|-------------|
| حقل القمح و شقائق النعمان |  | اللقطة-4 Close- up Shot | |
| آلة المونوغراف في غرفة خالد |  | اللقطة-1 Medium Close- up Shot | المشهد 5 |
| مكتب خالد و ما عليه من أوراق و رسومات |  | اللقطة-2 Medium Close- up Shot | |
| خالد ينظر إلى الجدار من خلال نافذته |  | اللقطة-3 Medium Shot | |
| خالد يحتسي القهوة |  | اللقطة-4 Medium Close- up Shot | |

| | | | |
|---|--|---------------------------------|-------------|
| جدار الفصل العنصري وما عليه من رسومات تعود للحياة |  | اللقطة-1 Long Shot | المشهد 6 |
| اقتراب حمامة السلام من غصن الزيتون الذي شق جدار الفصل العنصري على شكل خارطة فلسطين |  | اللقطة-2 Close- up Shot | |
| يتكون طفل من شظايا أوراق الزيتون |  | اللقطة-1 Medium Long Shot | المشهد 7 |
| يكون الطفل وحيد وسط أرض قاحلة |  | اللقطة-2 Medium Long Shot | |
| يبتعد الطفل أكثر و أكثر |  | اللقطة-3 Long Shot | |

| | | | |
|--|--|-------------------------------|--------------|
| يتجول طائر السنونو في أزقه البلدة القديمة المغلقة |  | Long Shot | المشهد 8 |
| البلدة القديمة مليئة بالحياة |  | اللقطة-1 Long Shot | المشهد 9 |
| أشخاص يلعبون طاولة الزهر |  | اللقطة-2 Close- up Shot | |
| تغلق الدكاكين |  | اللقطة-3 Long Shot | |
| دكاكين البلدة القديمة مغلقة |  | Long Shot | المشهد 10 |

| | | | |
|--|--|-------------------------------|--------------|
| أم خالد تسكب الشاي |  | اللقطة-1 Close- up Shot | المشهد 11 |
| خالد و عائلته في حاكورة منزلهم القديم |  | اللقطة-2 Long Shot | |
| خالد الصغير جالس تحت الشجرة و يرسم |  | اللقطة-3 Medium Shot | |
| البحر و الصدفة |  | Close- up Shot | المشهد 12 |
| سور عكا و الشاطئ |  | Long Shot | المشهد 13 |

| | | | |
|--------------------------------------|--|-------------------------------|--------------|
| المسجد الأقصى |  | Long Shot | المشهد 14 |
| كأس الشاي تخترقه رصاصة الاحتلال |  | اللقطة-1 Close- up Shot | المشهد 15 |
| الكأس يتكسر و يتهشم |  | اللقطة-2 Close- up Shot | |
| يظهر المهجرين من خلف خارطة فلسطين |  | Medium Long Shot | المشهد 16 |
| يقف خالد و هو مشرد يحمل رسمته |  | Medium Long Shot | المشهد 17 |

| | | | |
|---|--|---------------------|--------------|
| طائر السنونو يتجول حول منزل أصبح غباراً منتوراً |  | Long Shot | المشهد 18 |
| طائر السنونو يمر من الساحل الفلسطيني |  | Close- up Shot | المشهد 19 |
| تكون جدار الفصل العنصري |  | Long Shot | المشهد 20 |
| الفلسطينيين العائدين يقفون أمام الخيام |  | Medium Long Shot | المشهد 21 |
| الفلسطينيين العائدين يقفون أمام البحر |  | Medium Long Shot | المشهد 22 |

| | | | |
|---|--|-----------|--------------|
| الفلستينيين العائدين يقفون أمام قبة الصخرة |  | Long Shot | المشهد 23 |
|---|--|-----------|--------------|

جدول (6): ألواح القصة

(6) الأدوات و البرامج المستخدمة و دور كل منها في تنفيذ عناصر المشروع

1. أدوات الرسم :

تم الاعتماد على استخدام ألوان الأكريليك في تنفيذ اللوحة، و قماش الكانفس، و كل ما يلزم من أدوات جانبية

خاصة في تنفيذ اللوحة، بناءً على الأسلوب المعتمد.

(1) قماش الكانفس: هذا القماش يصنع من القطن أو الكتان، ويعتبر قماش خاص للرسم بحيث يتم تجهيزه ومن ثم نصبه على إطار خشبي.



الشكل (7): قماش الكانفس

(2) ألوان الأكريليك: هي ألوان صناعية بلاستيكية سريعة الجفاف وتحتفظ برونقها بعد جفافها ولا تسيل بسهولة وتحتاج لمهارة خاصة لصعوبة تعديل خلطها على اللوحة لسرعة جفافها.



الشكل (8): ألوان الأكريليك

(3) فرش الألوان: تعدّ فرش الألوان من أهم الأدوات اللازمة للرسم، لذلك كان لا بدّ لنا من استخدام فرش تتناسب مع ألوان الأكريليك بأحجام مختلفة تتميز بإعتدالها في القساوة ذات ملمس ناعم.



الشكل (9): فرش الألوان

(4) السكين: هي عبارة عن شفرة، رأسها من الفولاذ، ويدها من الخشب، وتستخدم في الرسم لوضع الملامس مثل الملتينة.



الشكل (10): السكين "المسطرين"

(5) البالنتة: وهي عبارة عن قطعة خشبية أو بلاستيكية أو زجاجية وصنعتُ من هذه المواد حتى تمتصّ الألوان، أو تتفاعل معها، وهي تستخدم لوضع الألوان عليها، ولصنع الألوان الثانوية عليها.



الشكل (11): البالنتة

(6) اللاب كوت: هو عبارة عن رداء ابيض وأحيانا يكون بألوان أخرى يرتديه الرسام ليحمي ملابسه من التلوث.



الشكل (12): اللاب كوت

(7) **الملتينة:** تتكون من الجبس و مواد أخرى، و تتميز بانخفاض تكلفتها، وعدم تقلصها بعد جفافها و تستخدم لعمل ملاس.



الشكل (13): الملتينة

2. البرامج المستخدمة :

حيث أن المشروع فيلم رسوم متحركة و يعتبر من مشاريع الوسائط المتعددة، و يتكون من مشاهد ثلاثية و ثنائية الأبعاد، فإنه يحتاج إلى العديد من البرامج المتخصصة تمكن من انجازه بالشكل الصحيح، وهنا نذكر هذه البرامج ودور كل منها في انجاز المشروع :

Autodesk Maya 2018 (1)

البرنامج الأساسي في إنشاء المشاهد ثلاثية الأبعاد حيث تم استخدامه في بناء بعض بيئات الفيلم وتم استخدامه لتشغيل إضافة (Arnold) لتركيب الإضاءات و الخامات.



الشكل (14): Autodesk Maya

Adobe Illustrator CC 2019 (2)

هو البرنامج المعتمد لإنشاء الرسومات الرقمية و البيئات الخاصة بالفيلم، واستخدام هذا البرنامج في إنشاء التصميم الثابتة للمشروع.



الشكل (15): Adobe Illustrator cc

Adobe Photoshop cc 2019 (3)

هو البرنامج المعتمد لتلوين الرسومات الرقمية و البيئات الخاصة بالفيلم و شخصيات المشروع و تم استخدامه في انشاء بعض التصاميم الخاصة بالفيلم.



الشكل (16): Adobe Photoshop cc

Adobe premiere cc 2019 (4)

تم استخدام هذا البرنامج في مونتاج الفيلم و عمل الفيديو الترويجي.



الشكل (17): Adobe premiere cc

Adobe after effects cc 2019 (5)

استخدم هذا البرنامج في تحريك بعض المشاهد.



الشكل (18): Adobe after effects cc

Adobe Animate cc 2017 (6)

استخدم هذا البرنامج في تحريك بعض مشاهد الفيلم.



الشكل (19): Adobe Animate cc

Adobe Audition cc 2019 (7)

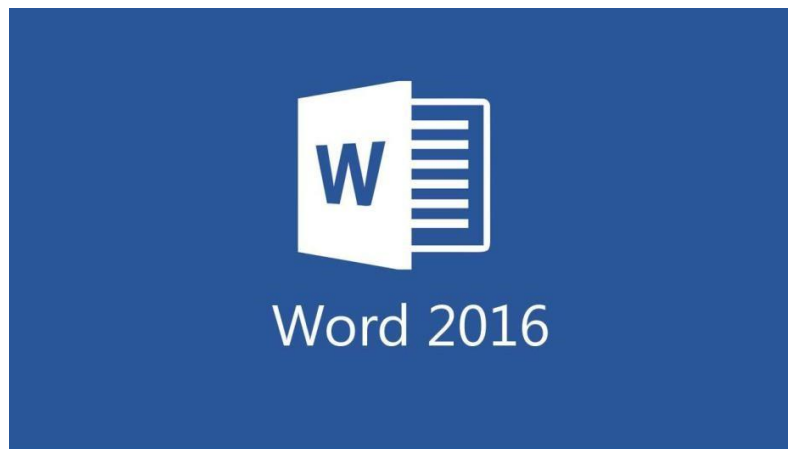
تم استخدام هذا البرنامج في تجميع المسار الصوتي الخاص بالفيلم.



الشكل (20): Adobe Audition cc

Microsoft word 2016 (8)

تم العمل على استخدام هذا البرنامج من أجل إعداد الجانب النظري و توثيق الأمور المتعلقة بالمشروع.



الشكل (21): Microsoft word

الفصل الخامس : التطبيق و الفحص

1. الأشخاص و الأماكن و العناصر الأخرى على شكل تصميم

2. مرحلة التطبيق

3. فحص المشروع

4. إرشادات لتشغيل المشروع

1. الأشخاص و الأماكن و العناصر الأخرى على شكل تصميم

1. الشخصيات :

شخصية خالد في مرحلة الطفولة



الشكل (22): خالد في مرحلة الطفولة

شخصية خالد في مرحلة الشيخوخة



الشكل (23): خالد في مرحلة الشيخوخة

طائر السنونو



الشكل (24): طائر السنونو

2. الأماكن :

1. ميناء غزة



الشكل (25): ميناء غزة

2. الحرم الابراهيمي



الشكل (26): الحرم الابراهيمي

3. قبة الصخرة



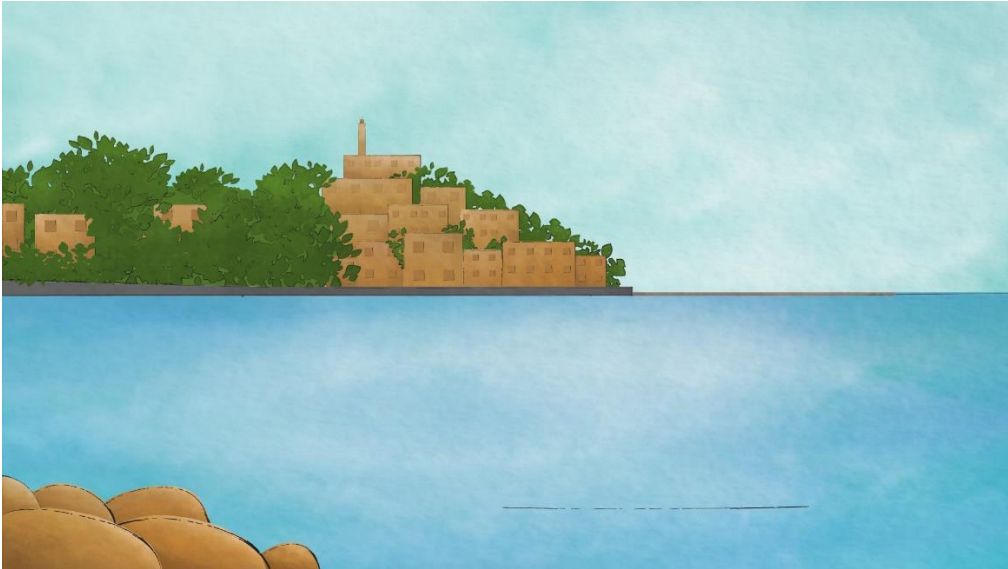
الشكل (27): قبة الصخرة

4. قصر هشام



الشكل (28): قصر هشام

5. شاطئ يافا



الشكل (29): شاطئ يافا

6. شوارع فلسطين التي يمتد فيها جدار الفصل العنصري



الشكل (30): شارع يوجد فيه الجدار

7. غرفة خالد



الشكل (31): غرفة خالد

8. البلدة القديمة في الخليل



الشكل (32): البلدة القديمة في الخليل

9. منزل عائلة خالد قبل النكبة عام 1948



الشكل (33): المنزل قديماً

10. البحر الأبيض المتوسط شاطئ عكا



الشكل (34): شاطئ عكا

11. مدينة القدس



الشكل (35): مدينة القدس

3. العناصر الأخرى :

رسمة خالد لطائر السنونو :



الشكل (36): رسمة طائر السنونو

2. مرحلة التطبيق

تم تطبيق المشروع حسب الجدول الزمني و تقسيمه على فترات متوازية لتطبيق المشروع :

1. مرحلة رسم و انجاز لوحة " إلى وطني " :

تم العمل على نقل الاسكتش على قماش الكانفس من أجل البدء بوضع الألوان عليها.



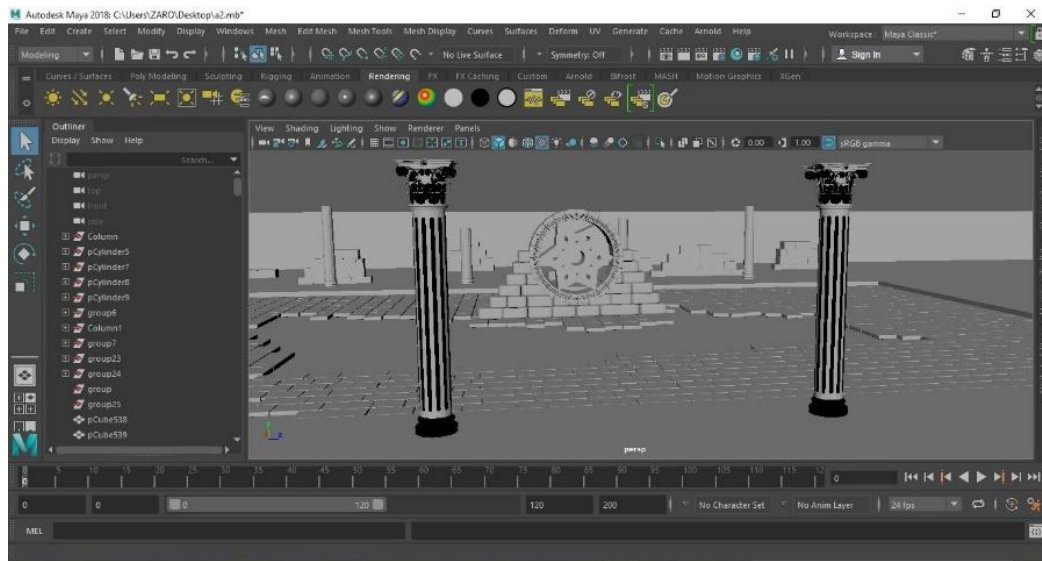
الشكل (37): لوحة إلى وطني

2. مرحلة تطبيق فيلم "لي"

تم تطبيق الفيلم على عدة مراحل :

1. مرحلة بناء و تحريك بيانات ثلاثية الأبعاد الخاصة بالفيلم :

- تم بناء البيئات و وضع الملامس و الإضاءات المناسبة، من خلال استخدام برنامج Maya Autodesk.



الشكل (38): بناء البيئات ثلاثية الأبعاد

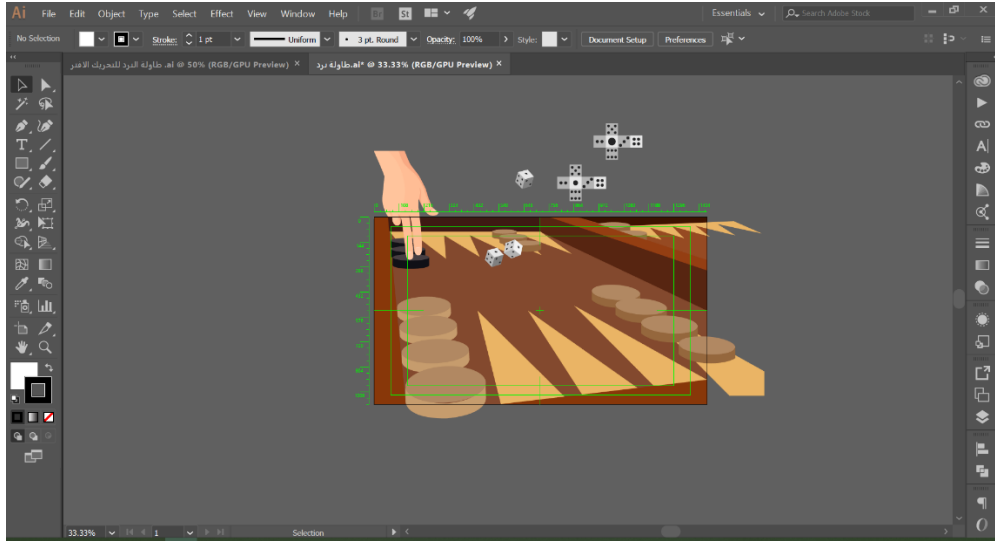
- تم توزيع الكاميرات و تحريك البيئات بواسطة برنامج Maya Autodesk و من ثم القيام بعملية الرندر.



الشكل (39): وضع الكاميرات و تسجيل الحركة

2. مرحلة رسم و تحريك بيانات ثنائية الابعاد خاصة بالفيلم :

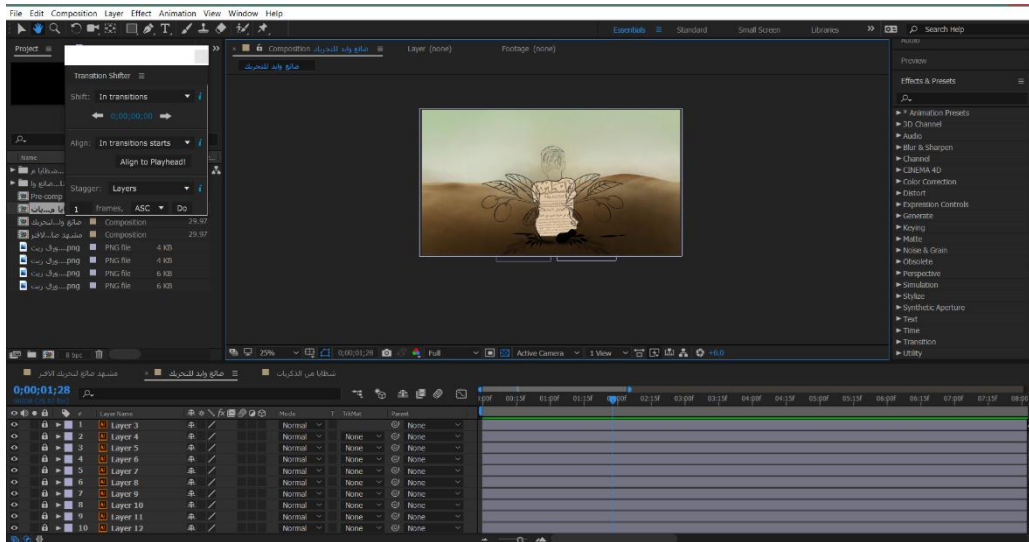
- تم رسم الشخصيات و البيانات الخاصة بالفيلم باستخدام برامج الرسم المتخصصة Adobe Photoshop & Adobe illustrator.



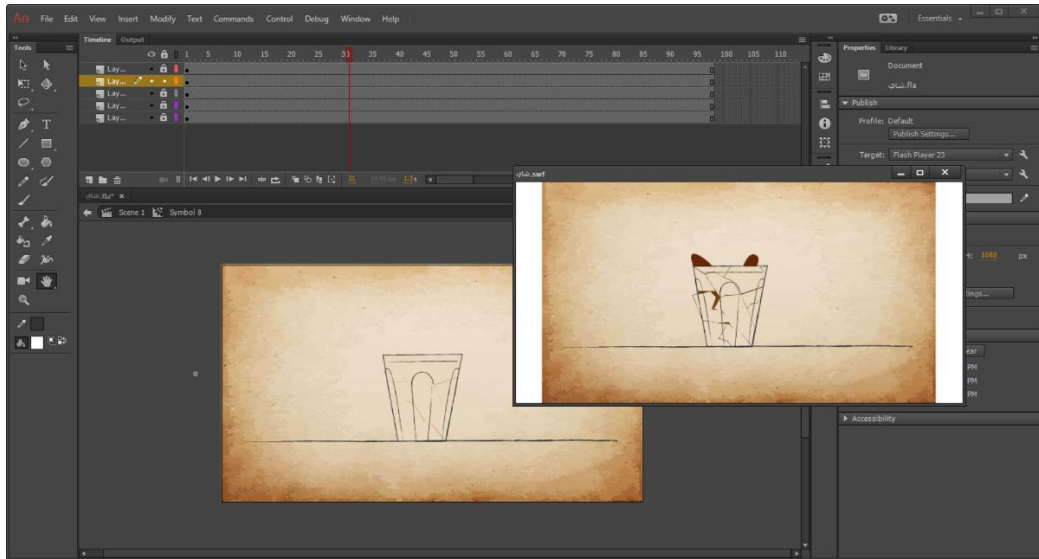
الشكل (40): رسم البيانات

- تم تحريك الشخصيات و البيانات من خلال استخدام برامج Adobe After Effects & Animate.

Animate



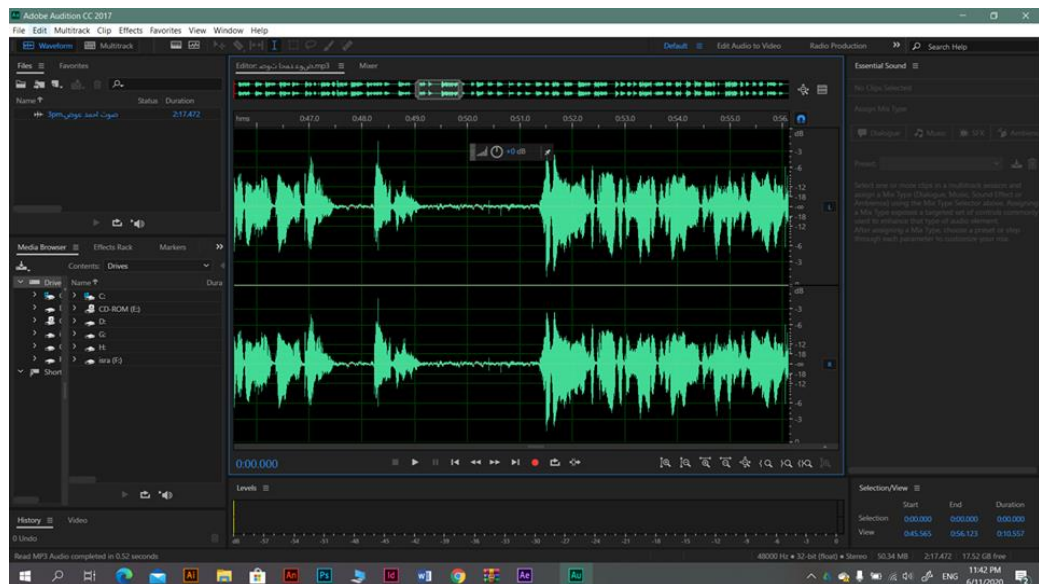
الشكل (41): تحريك البيانات على Adobe After Effects



الشكل (42): تحريك البيئات على Adobe Animate

3. مرحلة معالجة الأصوات :

- تسجيل النص الصوتي المكتوب لفيلم "لي" باستخدام برنامج Adobe Audition، و من خلال استخدام معدات خاصة بتسجيل الأصوات.



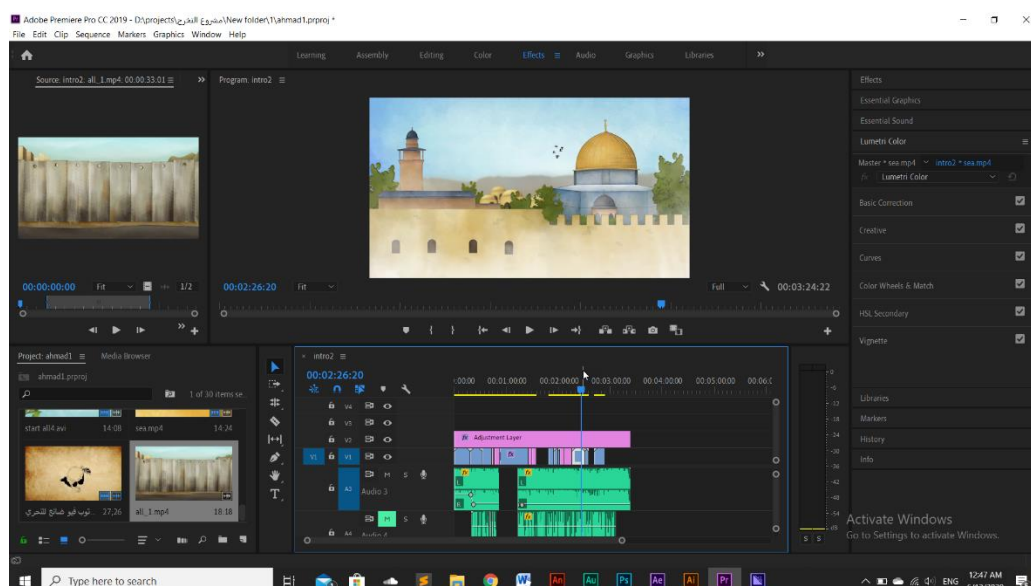
الشكل (43): تسجيل النص الصوتي و تعديله

- تسجيل بعض المؤثرات الصوتية اللازمة للمشروع الغير متوفرة على الانترنت بالجودة المطلوبة.
- تجميع باقي المؤثرات و الموسيقى الخاصة بالفيلم.
- دمج الأصوات مع بعضها البعض بما يتناسب مع مشاهد الفيلم "انتاج المسار الصوتي للفيلم".

4. مرحلة المونتاج :

- تجميع اللقطات المناسبة و إضافة المؤثرات على بعض اللقطات باستخدام برامج After Effects

.Adobe Premiere & Adobe



الشكل (44): تجميع اللقطات و الدمج بين البيئات

- تعديل الألوان و الإضاءات على برنامج Adobe Premiere.
- الدمج بين البيئات ثنائية و ثلاثية الابعاد باستخدام برنامج المونتاج Adobe Premiere.
- وفي هذه المرحلة تم استخدام الانتقالات المناسبة بين المشاهد المختلفة باستخدام برنامج After Effects.

3. التصميم الثابتة و المرئية :

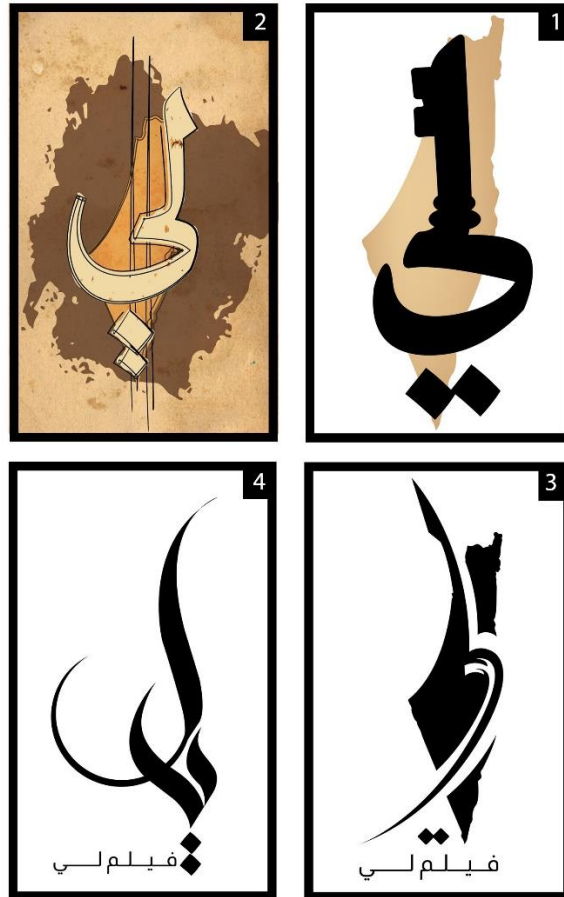
تم تنفيذ التصميم الثابتة باستخدام برامج التصميم الثابتة Adobe illustrator & Adobe Photoshop

1. إعداد شعار خاص بالمشروع.

تم العمل على اعداد مجموعة من الشعارات الخاصة باسم المشروع وتم العمل على اختيار الشعار الأفضل، ومن ثم تم

العمل على تطبيق الشعار المختار باستخدام برامج التصميم. وتم العمل على استخدام خط (GE Dinar One) لعبارة

"مشروع لي".



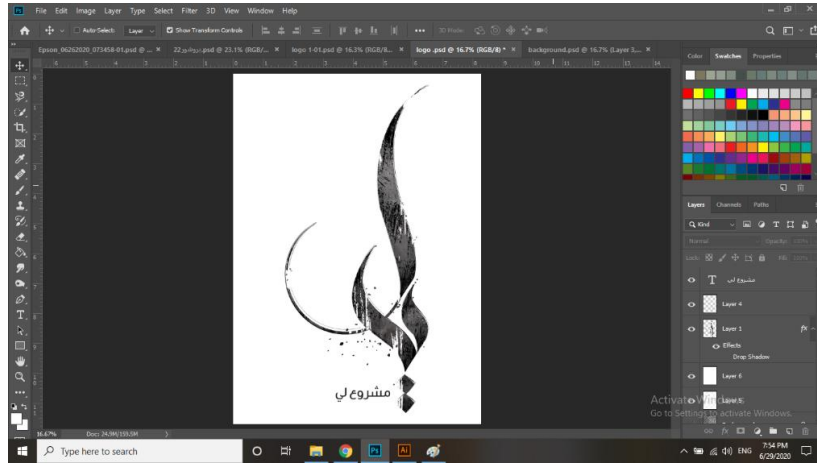
الشكل (45): الشعارات المقترحة السم المشروع

تم العمل على اختيار الشعار رقم (4) وتطبيقه على برنامج Adobe Illustrator مع وضع التعديلات اللازمة له. حيث تم العمل على ضبطه بشكل أصح



الشكل (46): تصميم الشعار على Adobe Illustrator

و من ثم تم العمل على وضع بعض المؤثرات (textures) باستخدام برنامج Adobe Photoshop



الشكل (47): وضع بعض المؤثرات على الشعار

• فلسفة الشعار

شعار مشروع "لي" : عبارة عن خط عربي قام فريق العمل بابتكاره ، مستوحى من عدة خطوط عربية من ضمنها الخط الديواني الجلي في استدارة الحروف و تداخلها بشكل جمالي و الخط السنيلي الذي يشبه السنبله في شكله و الخط المغربي المبسوط في مُشق الحروف و امتدادها.

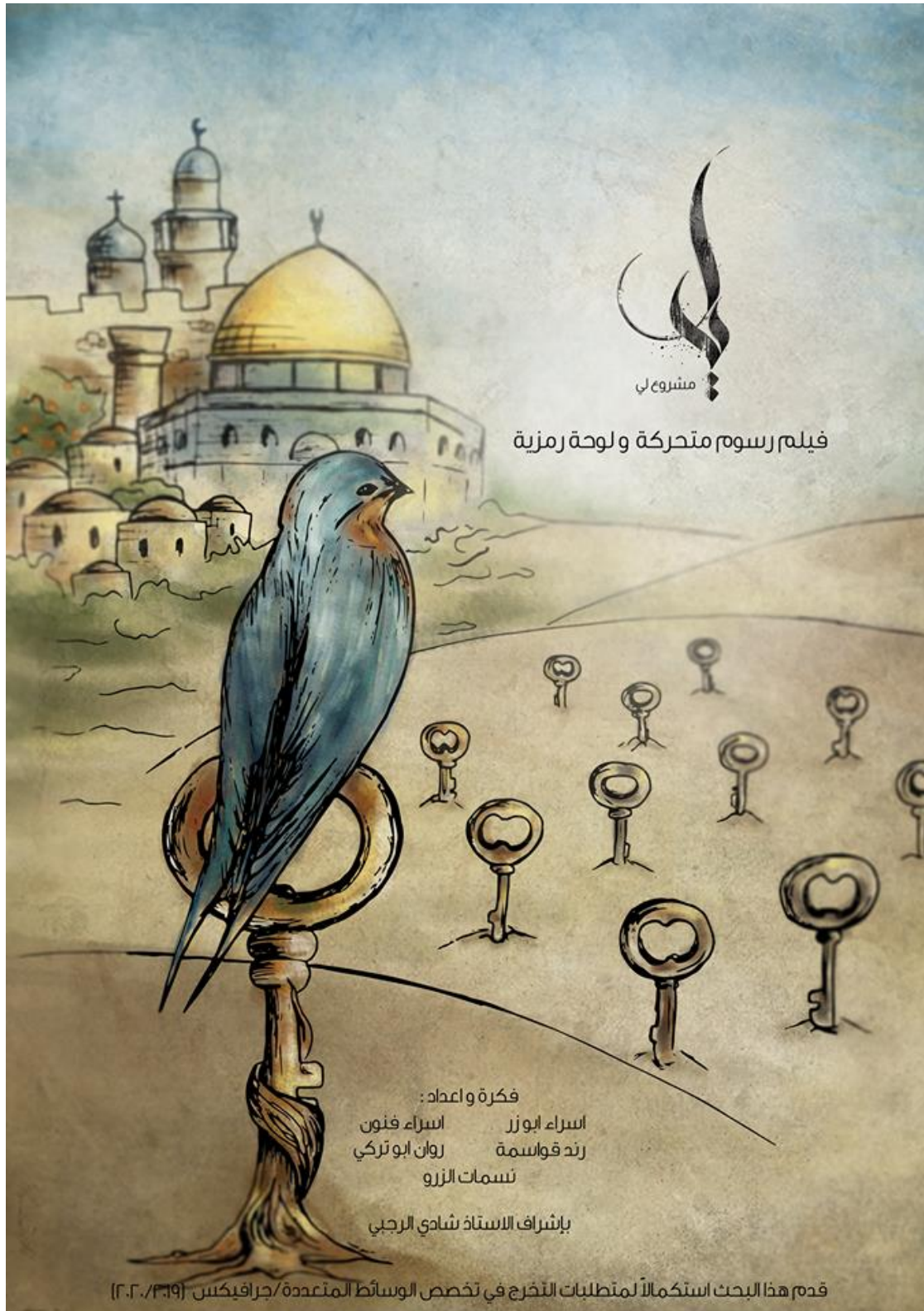
2. تصميم بوستر خاص بالمشروع

قام فريق العمل بتحديد فكرة "التمسك بأمل العودة" كفكرة للبوستر الرئيسي فقام الفريق برسم عدة اسكتشات، و تم اختيار هذا الاسكتش لتوافر به معظم أساسيات التصميم منها : التوازن، السيادة، التباين اللوني، تناسب حجم العناصر، و تنفيذه من خلال الدمج بين الرسم اليدوي " ألوان مائية " و الرسم باستخدام الحاسوب.

تم تنفيذ الفكرة من خلال اسكتش يحتوي على طائر السنونو كعنصر سيادة يقف فوق أحد مفاتيح البيت الفلسطيني يلتف حول المفتاح جذور كبيرة تدل على الأصالة و البقاء، و ينظر طائر السنونو في البوستر إلى شواهد العودة "مفاتيح البيوت الفلسطينية التي تهجر سكانها منها تبدو منغرسه و متمسكة في الأرض تنتظر عودة أصحابها إليها و إلى جانب العصفور بعض من معالم فلسطين التي حرم الفلسطينيون منها مثل قبة الصخرة ، و الكنائس، شجرة البرتقال ، البيوت الفلسطينية ، الأسوار المنيعه وكلها تنتظر عودة سكانها الأصليين إليها فهي لهم ، مهما حاول المحتل تهويدها وحرمان سكانها الاصليين منها.



الشكل (48): اسكتش البوستر الرئيسي

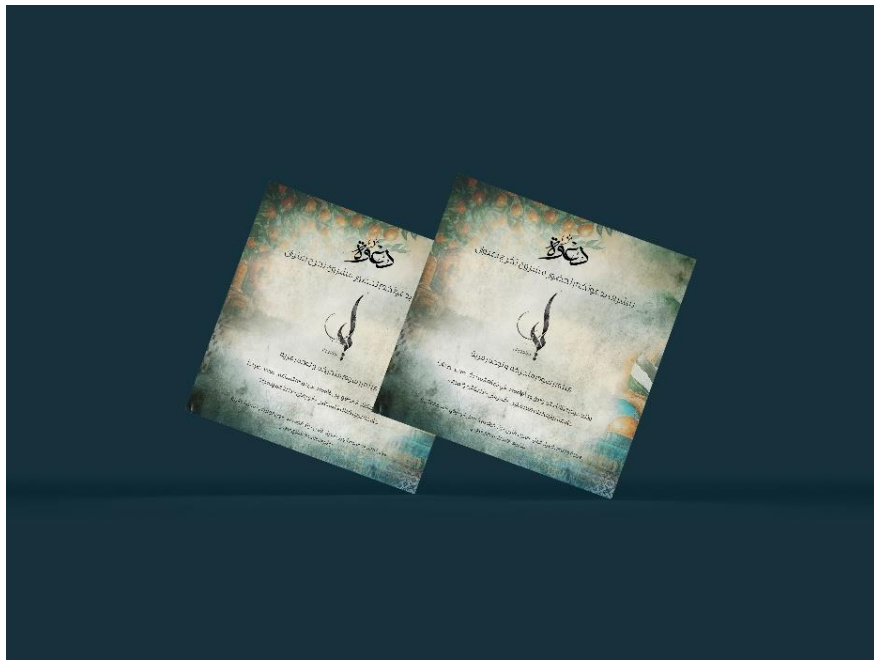


الشكل (49): البوستر الرئيسي الخاص بالمشروع



الشكل(50): البوستر الثانوي الخاص بالمشروع

3. تصميم بطاقة الدعوة الخاصة بالمشروع



الشكل (51): بطاقة الدعوة الخاصة بالمشروع

4. تصميم البروشور الخاص بالمشروع





الشكل (52): البروشورات الخاصة بالمشروع

5. تصميم رول أب (up Roll) خاص بالمشروع





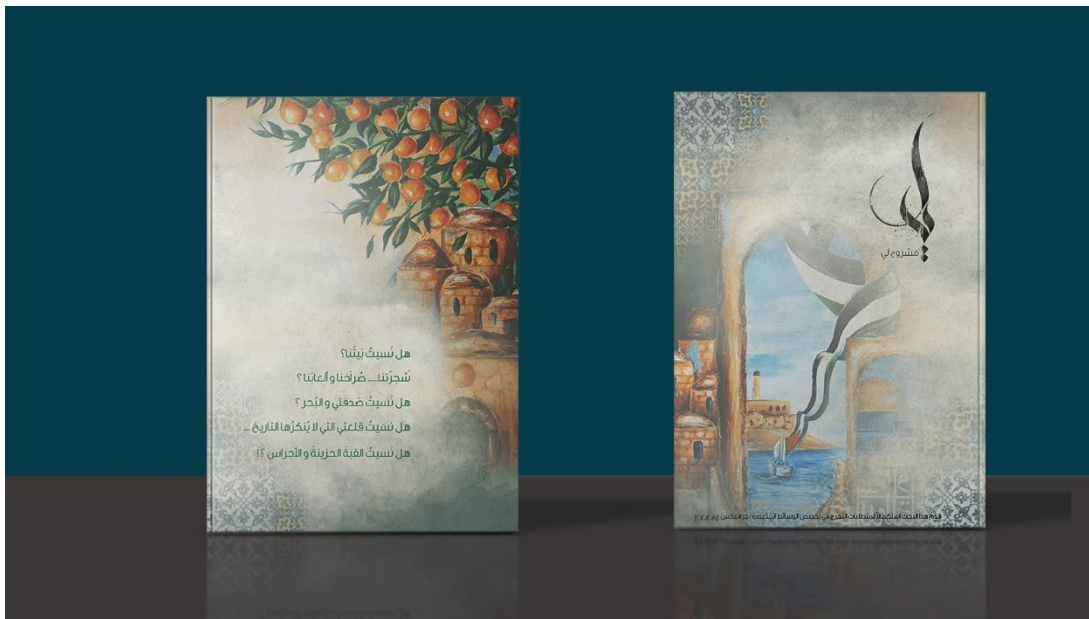
الشكل (53): الرول أب (up Roll) الخاصة بالمشروع

6. تصميم غلاف للقرص (CD)



الشكل (54): غلاف CD

7. تصميم غلاف لكتاب التقرير



الشكل (55): غلاف لكتاب التقرير

8. التصاميم الترويجية للمشروع

تم إطلاق صفحة على موقع التواصل الاجتماعي باسم المشروع يتم النشر عليها التصاميم الثابتة و تم انتاج برومو ترويجي خاص بالمشروع و آخر خاص بالفيلم باستخدام برنامج After Effects .Adobe





الشكل (56): تصاميم (قريباً) الخاصة بالمشروع

3. فحص المشروع :

عندما بدء الفريق بالعمل على المشروع و تنفيذ مراحله بمختلف أنواعها بدأوا بعملية الفحص بشكل دوري وعملوا على مواجهة التحديات التي واجهتهم ووجدوا الحلول لإنتاج العمل بأسرع و أفضل صورة ممكنة و كانت كالتالي:

1. الاختبار قبل تطوير المشروع.

- في البداية كان لابد لنا من الاطلاع على العديد من المشاريع والأفكار الأخرى التي كانت قريبة من المشروع والذي تم العمل عليها حتى تم التوصل لفكرة المشروع النهائية.
- بعد أن تم الاتفاق على الفكرة بين أفراد الفريق ، تم طرحها على مشرف المشروع للحصول على موافقته، ثم البدء ببلورة الفكرة و تقسيمها إلى جزئين (فيلم دراما ، لوحة رمزية) بما يخدم أهداف المشروع التي تم تحديدها مسبقا
- متابعة المشرف بشكل دوري لأخذ ملاحظاته بعين الاعتبار .

2. الاختبار أثناء تطوير المشروع.

- المتابعة المستمرة مع المشرف على المشروع من أجل التأكد من صحة سير الخطة الموضوعية للمشروع من خلال اطلاله على كل المستجدات في المشروع، و أخذ النصائح و التعديلات المطلوبة على المشروع.
- أخذ رأي المدرسين بعين الاعتبار والسير على توجيهاتهم البناءة التي تساعد في تجنب الأخطاء.

3. الاختبار النهائي للمشروع :

- الفحص المستمر و عرض ما كان يتم إنجازه من المشروع على الأشخاص المحيطين مثل العائلة، و الأصدقاء، و الأساتذة، من أجل جمع الملاحظات و تعديل ما هو لازم.
- قمنا بفحص الفيديو النهائي ، ومراجعة لقطاته من حيث الأنسب والأهم، وتناسق الصوت مع الفيديو.
- فحص النتائج ومدى تلائمها مع النتائج المطلوبة.
- فحص اللوحة و عرضها على الأساتذة و بعض الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

4. إرشادات لتشغيل المشروع :

في هذا المشروع يوجد العديد من الإرشادات وذلك لمشاهدة الملفات النهائية والتعرف عليها حيث تشمل هذه الإرشادات ما يلي:

1. تعمل ملفات التصميم المطبوعة (الثابتة) التي تم انتاجها في هذا المشروع على أنظمة التشغيل (Windows and Mac) وذلك عن طريق عرض صور التصميم المطبوعة عن طريق برامج عرض الصور.
2. تعمل ملفات التصميم المتحركة (المرئية) التي تم انتاجها في هذا المشروع على أنظمة تشغيل مختلفة (Windows and Mac) وذلك عن طريق برامج عرض الفيديو المختلفة.
3. يتم تشغيل المشروع من خلال CD عن طريق جهاز الحاسوب، حيث يتم تصدير الصيغ النهائية من التصميمات المتحركة بصيغ تعمل على نظام (PAL) والنظام التلفزيوني المستخدم في الشرق الأوسط وأوروبا بمعدل عرض 25Frame في الثانية الواحد.

الفصل الخامس : النتائج و التوصيات

1. النتائج و تحقيق الأهداف
2. الانطباع و نصائح حول الأدوات و بيئة التطوير
3. التوصيات المستقبلية
4. رؤية المشروع المستقبلية
5. المراجع

1. النتائج و تحقيق الاهداف

لم تقتصر أهداف المشروع على إنتاج فيلم رسوم متحركة ولوحة رمزية فقط ، بل يشمل كافة الأهداف المرجوة من العمل، و التي تم ذكرها في الفصل الأول من هذا البحث، حيث تمكن فريق العمل من استثمار الفرص المتاحة، وتخطى التحديات بأفضل طريقة ممكنة، بالإضافة إلى استثمار فريق العمل لما تعلمه و اكتسبه خلال حياته الجامعية وتطوير قدراته ومهاراته ، و توظيفها في انتاج عمل كامل بطريقة علمية مدروسة، و تحفيز المهتمين بإنتاج أفلام الرسوم المتحركة إلى انتاج أفلام تهدف لخدمة قضيتنا الفلسطينية و إيجاد مجال جديد للعمل و الاهتمام به و هو مجال انتاج أفلام رسوم متحركة، وتوضيح قوة إمكانية هذا النوع من الأفلام في التأثير على المشاهد، وتثير اهتمامه و توصل الفكرة بأسلوب جديد و شيق و سهل، و هناك الكثير من الأهداف الأخرى التي اقتصر نتائجه على فريق العمل، مثل: تعلم وإتقان العديد من البرامج الحديثة، وتقوية روابط العمل ضمن الفريق، والتكيف والتأقلم مع الضغوطات والمشكلات التي تكاد تصادف كافة المشاريع، وتوسيع آفاق الرؤية الإخراجية والإنتاجية في مجال إنتاج الأفلام، وتنظيم الوقت، والجدولة، وتقسيم العمل ضمن محدودية الوقت والميزانية .

2. الانطباع و نصائح حول الأدوات و بيئة التطوير :

بعد انجاز المشروع تم التوصل إلى عدة نصائح للمقبلين على مثل هذا المشروع

1. اختيار فكرة قوية وجديدة لم يتطرق إليها أحد سابقاً.
2. وضع جدول زمني دقيق و الالتزام به.
3. تعيين قائد للفريق يقوم بمتابعة وتحديد المهام و الأوقات بما يتناسب مع أعضاء الفريق الآخرين.
4. تقسيم المهام بين أعضاء الفريق بما يتناسب معهم ومع خبراتهم وقدراتهم الفنية.

5. استشارة أهل الخبرة في كل مجال يتم التطرق إليه.
6. استغلال الوقت وعدم الاعتماد على وجود وقت كافٍ لتنفيذ المشروع من بداية الفصل الدراسي فكلما زاد التعديل على العمل كلما زاد اتقانه.
7. عمل نسخ إضافية من كل جزء يتم إنجازه بالمشروع لتجنب أي عطل أو مشاكل في عملية الانتاج النهائية.
8. وضع بعين الاعتبار قدرة الأجهزة " الحواسيب " على تحمل البرامج المستخدمة في المشروع انتاج المشروع من أجل الحصول على أعلى كفاءة ممكنة.
9. التأكد من ملائمة صوت الراوي مع شخصية الفيلم و تحديد أسلوب الأداء.

3. التوصيات المستقبلية :

1. إعطاء مساق برنامج Adobe After Effects بشكل منفرد و الاهتمام به بشكل كبير .
2. إعطاء مساق علم التشريح لأهميته الكبيرة.
3. عمل صفحة إلكترونية لكافة أعمال طلاب الجرافيكس، سواء مشاريع تخرج أو حتى مشاريع ضمن المسابقات الأخرى، لتكون منصة إلكترونية مرجعية لكافة المهتمين في هذا المجال.

4. رؤية المشروع المستقبلية :

من ضمن مخططات فريق العمل المستقبلية تسليط الضوء على القرى الفلسطينية المهجرة و المدمرة عام 1948 - 1949 و التي يبلغ عددها (531) قرية، من خلال عمل سلسلة فيديوهات قصيرة عن كل قرية، و التعريف عنها من خلال حملة الكترونية، و توثيق هذه الفكرة بلعبه برمجية تعطي للمدارس، لتوعية الأجيال القادمة للتأكيد على الحدود الفلسطينية الأصلية.

5. المراجع:

المراجع العربية:

• الكتب:

1. مؤسسة الدراسات الفلسطينية. 2009. فلسطين تاريخها و قضيتها (ط.2). بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية
2. الشلبي، محمود. 2014. التعديل الوراثي في شعر الحداثة: محمود درويش نموذجاً. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع
3. درويش، محمود. 2001 . جدارية محمود درويش (ط.2). بيروت: رياض الريس للكتب و النشر
4. علوش، سعيد. 1985 . معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
5. الزعبي، أحمد. 2000. التناص نظرياً وتطبيقياً، (ط.2). عمان: مؤسسة عمون للنشر والتوزيع.
6. ناهم، أحمد . 2004. التناص في شعر الرواد (ط.4). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
7. ابحيص، حسن، و عايد، خالد. (2010). أولست إنساناً – 8: الجدار العازل في الضفة الغربية. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
8. كماش، يوسف.(2011). أسس النمو الإنساني التكويني والوظيفي. عمان: دار دجلة.

• الدوريات:

1. وزان، عبده. 2005. محمود درويش في حوار شامل حول الشعر والحداثة. جريدة الحياة اللندنية
2. شعابث، عادل، وعباس، تراث. (2014). تناص الشكل في فن ما بعد الحداثة. العراق: مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة بابل ،العدد 15، 585 – 604.

3. خضير، اخلاص. (2015). تداخل سياقات الفن المعاصر بين التناص والاقتباس. بحث علمي .
جامعة بغداد.
4. متعب، جاسم. (2009). التناص أنماطه ووظائفه، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد العاشر .
5. عبد الحميد، زهير. (2019). حول التناص الأدبي. العراق: صحيفة الزوراء
6. طرمان، ضرار. (2012). الآثار الاقتصادية الاجتماعية لجدار الفصل العنصري في منطقة
طولكرم- قلقيلية وجنوب الخليل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (دراسة مقارنة). (رسالة
ماجستير، جامعة بيرزيت)
7. نور الهدى، رزق، ومريم، قشي. (2017). الفن التشكيلي ونظرية التواصل مدرسة فرانكفورت
(نموذجاً). (رسالة ماجستير . جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.)
8. بشير، سهيلة. (2016). سمات شخصية الممسح الموهوب في الفن التشكيلي. (رسالة ماجستير . جامعة
محمد خيضر)

المراجع الإنجليزية:

1. Wily, John & sons. (2012). 3D Animation Essentials. Canada.
2. Morr Meroz, 15th Oct. 2017, The 5 types of Animation.
<https://www.bloopanation.com/types-of-animation>
3. Abdellatif, Saleh.(2009): Environmental Hazards in Palestine since the
Apartheid Wall.

الانترنت:

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تم الاطلاع عليه في 2020/5/15 / <http://www.pcbs.gov.ps>
2. مؤسسة محمود درويش: السيرة الذاتية [/http://mahmouddarwish.ps](http://mahmouddarwish.ps)
3. الجزيرة. (2016). النكبة.. جرح فلسطين الغائر. <https://www.aljazeera.net>
4. الجزيرة. (2015). حرب 1948. <https://www.aljazeera.net>
5. وكالة الأنباء و المعلومات الفلسطينية وفا. مركز معلومات الجدار. [/http://info.wafa.ps](http://info.wafa.ps)
6. طيور العرب. (2018). طائر السنونو. <https://birdsforarabs.com>
7. معرفة. تم الاطلاع عليه في 2020/6/1. <https://www.marefa.org>
8. وكالة الأنباء و المعلومات الفلسطينية وفا. كامل المغني. [/http://info.wafa.ps](http://info.wafa.ps)
9. الجزيرة. رحيل الفنان التشكيلي الفلسطيني كامل المغني <https://www.aljazeera.net>
10. موقع الأسعار والخدمات [/https://www.amazon.com](https://www.amazon.com)
11. موقع الأسعار والخدمات [/https://www.ebay.com](https://www.ebay.com)
12. موقع أدوبي https://www.adobe.com/mena_ar/creativecloud/plans.html
13. موقع أوتوديسك [/https://www.autodesk.com](https://www.autodesk.com)
14. موقع ميكروسفت <https://www.microsoft.com/en-us>
15. المكتب الأمريكي لإحصاءات العمل [/https://www.bls.gov](https://www.bls.gov)

الروابط الخاصة بترويج المشروع:

1. رابط صفحة المشروع

https://www.facebook.com/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D9%84%D9%80%D9%80%D9%80%D9%8A215817199872897/?modal=admin_todo_tour

2. رابط برومو المشروع

<https://www.youtube.com/watch?v=r6RpXEFpsml>

3. رابط برومو الفيلم

<https://www.youtube.com/watch?v=frWkjDbbiXA&feature=youtu.be>